[illegible]

مدرسة الجمعية السريانية

في بيروت

مؤسسة « جمعية ترقي المدارس السريانية »

في الولايات المتحدة الاميركية

من سنة ١٨٢٣ الى سنة ١٩٣٩ مسيحية

نظم حنا سلمان

الوجيه السيد سمعان ملكو كركني

الرئيس الحالي لجمعية ترقي المدارس السريانية في الولايات المتحدة الاميركية



تزين برسمه الكريم اول صفحة من صفحات الكتاب اعترافاً بالجهود القيمة التي
يبذلها لتسيير « جمعية الترقي » مؤسسة المعهد السرياني ومناصرته
واظهاراً للوطنيـة الحقة والغيرة السريانية الشديـدة
والمفكرة الثاقبة التي يتحلى بها . ادامه الباري
وزملاءه افراد « الترقي » المبجلة ، سنداً
لليتيم وفخراً للامة .

الاهداء

الى جمعية ترقي المدارس السريانية الوطنية المفداة ، مؤسسة المعهد السرياني في بيروت ، العاملة على احياء تراثنا الادبي الغالي ، النافخة في بوق الوطنية السريانية ، مثال التضحية والجهاد والمثابرة .

الى الافراد الذين خدموا بنزاهة وغيرة وتجرد في المعهد السرياني ببيروت .

الى اخوتي خريجي المعهد السرياني : ثمرات غرسة « الترقي » الشهية ، رسل النهضة القومية المنتظرة وقلب السريانية النابض

اهدي كتابي هذا

حنا سلمان

مقدّمة

ومن تؤوه دار فيجحد فضلها يكن حيواناً فوقه كل اعجم

« م. ص. الرافعي »

اجل ، ان ذلك المخلوق الذي ينسى او يتناسى الفضل لهو فاقد الادراك والشعور وهو احط من البهيمة العجماء بدرجات ، لان هذه تحفظ الجميل وتقابله بمثله ، ولا تسهو عن المعروف المسدى اليها بل تفي القائم به دينه متى تسنى لها ذلك . وحاشا الانسان المثقف ، المهذب ان ينسب اليه الجحود الممقوت ، فقد سمت به الثقافة عن النقيصة ، وجلا العلم الصحيح نفسه فما يعلق بها غبار نكران المعروف .

ان الفرد المثقف يجعل شعاراً له هذا المثل السائر : « من علمني حرفاً اصبحت له عبداً » ، فيضمر لمن اولاه نعمة العلم اجلالا لا يفوقه اجلال ويربي له في صدره محبة لا تسموها محبة ، ويجاهر بفضله في كل حال وفي كل مكان ، ويرقب الفرص يغتنمها ليبرهن عن تمسكه بالمبدأ الذي تلقاه ، ويثبت انتهاجه السبيل الذي فتح امامه ، وايواءه بين اضلاعه الروح العالية التي نفثت فيه .

ونحن « ثمرات » تلك الغرسة المباركة التي نصبتها يد « الترقي » العاملة ، في عاصمة لبنان ، لا يمكننا الا ان نحفظ اطيب الذكر لفضل هذه الجمعية المحبوبة المحترمة ، ولا يسمح لنا الضمير الحي الا ان نجاهر

بمعروفها امام الملأ باسره والشعب السرياني الكريم بخصوصه . ولعل حفظنا لجميلها بعض المكافأة لهـا على اتعابها في سبيل تثقيفنا ، وكبير دافع لها الى المضي في الطريق السوية التي سلكتها ولا زالت تسلكها ، وبرهان واضح على ان الناشئة السريانية التي من اجل صالحها كرست جهودها ، ناشئة وفية غير جحود .

حين اقـر بفضل « الترقي » لست اتكلم بلسـان الايتام مـن المتخرجين فقط ، انما انوب عن المتخرجين من المعهد السرياني في بيروت كافة : الايتام منهم ، والداخليين والخارجيين . لان فضل « الترقي » ليس في الايواء والاطعام والالباس انما في اعطاء الثقافة السريانية ، هذه الثقافة التي حرمتها امتنا منذ أجيال تبدأ في عصر انحطاطنا . ورب قائل يقول : « ان الداخليين والخارجيين يا صاحِ كان باستطاعتهم ان يحصلوا على الثقافة في اي معهد آخر ، ما زالوا ينفقون من اموالهم في سبيلها » والرد على هذا الاعتراض سهل بسيط :

ان الثقافة تختلف باختلاف الاقاليم والاجناس . فالافرنسي له ثقافة خاصـة ، ومثـله الانكليزي ، والالمـاني ، والايطالي ، والروسي ، والاسوجي الخ .. والاميركي له ثقافة اميركيـة تختلف بعض الاختلاف عن ثقافة الاسيوي والافريقي والاوروبي . والعربي يجب ان تكون له ثقافة عربية وهكذا السرياني الذي من الضرورة ان يتلقى ثقافة سريانية . لست ادعي ان الثقافات يجب ان تتباين ، لانها كلها ترمي الى هدف اسمى واحد بحد ذاته هو اسعاد البشرية . لكن ما من احد

ينكر علي قولي انه من الضروري جداً ان يتلقى كل ثقافة بني جنسه قبل تلقيه ثقافة الغريب .

اليس من البديهي ان كل مخلوق يتلقى ثقافة ليست ثقافة ابناء جلدته ينقصه شيء كثير ولا يستحق ان يسمى الا نصف مثقف ؟ فما قولك بالعربي الذي يتشرب ثقافة اوربية اهو عربي كامل ؟ وما رأيك في الايطالي الذي يتشرب ثقافة المانية اتعده ايطالياً تاماً ؟ وماذا ترى في السرياني الذي ينشئه الغريب على ثقافته ايبقى سريانياً حراً ؟

ان الطفل الذي لا يربى على حليب امه ، اذا لم تنقصه الصحة احياناً نقصته العاطفة البنوية و كذا الانسان المثقف بثقافة غريبة فهو مفتقر الى اشياء .

ففضل جمعية الترقي اذن — فضلها العميم الشامل — هو في اعطائنا ثقافة سريانية اصبحت اساساً لشخصياتنا ولاخوف علينا بعد ذلك مهما تعرفنا الى ثقافات غريبة لان اساسنا على صخر ، لاتهزه الرياح العاصفة ولا تقوى عليه الصروف العادية .

لقد تعلمنا في معهدنا المحبوب ان نحب سريانيتنا وان نفاخر بها ، وان نشرفها بمآثرنا . لقد تشربنا فيه محبة الجد والتضحية في سبيل كل مبدأ انساني قويم ولا سيما في سبيل الصالح السرياني ، لقد استقينا فيه عادة هي احمد عاداتنا ، تعشق لغتنا السريانية والعمل على نشرها ، ونبش دفين كنوزها . هذه النقاط الثلاث : محبة الجنسية السريانية والتشرف والمفاخرة بها ، التضحية في سبيل المبادىء الانسانية الشريفة

عامة والصالح السرياني خاصة ، تمشي لغتنا السريانية المقدسة تؤلف اساس الثقافة السريانية الحقة التي تلقيناها في معهدنا السرياني ببيروت . واعود فأقول ان هذا الاساس متين لم يتزعزع وان يزعزه شيء قط ، كما انني واثق من ان كل خريج يتاجر بجد ونشاط بالوزنة القيمة التي تسلمها .

ان الشعور الدافع الى وضع هذا الكتاب لهو شعور الاقرار بالجميل الذي يحسه ذو الفاقة نحو المفضل الذي كفاه العوز ؛ هو شعور الامتنان الذي يختلج في صدر الظامىء تجاه المحسن الذي روى غلته بكاس ماء بارد . اما غايتي من تحليته : اولا برسوم بعض هيئات « الترقي » فهي تخليد ذكرهم وذكر الذين سبقوهم والذين سيخلفونهم في تسيير هذا المشروع الانساني الجليل ، ثم ابلاغ الجيل السرياني العتيد عظم اعمال سلفهم المجيد ليقفو آثاره في عظائمه ويقتدي به في مكارمه .

ثانياً برسوم بعض الافاضل الذين تمكنت من الحصول على رسومهم هؤلاء الذين آزروا « الترقي » في عملها الانساني مؤازرة فعالة ، نائبين عنها في تسيير دفة المعهد بغيرة واخلاص ، فلكي يتشجع كل فرد مقتدر ، من افراد الامة الكريمة ويعرض خدماته النزيهة على جمعية الترقي المحترمة ، ولكي يكون هذا العمل اجراً زهيداً لهم لقاء خدمتهم وان كانوا لم يبغوا من ورائها اجراً او مكافأة .

ثالثاً برسوم خريجي المعهد السرياني العزيز طيلة الحقبة التي يتناول الكتاب درسها باختصار فلأمرين : احدهما ان اظهر للملأ اجمع وللعالم

السرياني جسامة الخدمة التي قدمتها « جمعية الترقي » لهؤلاء الشباب وللطائفة السريانية المكرمة بتثقيفهم وتنوير افكارهم ومساعدتها اياهم بفضل هذه الثقافة على اشغال مراكز لا بأس بها في المحيط الذين يعيشون فيه ، وثانيهما ان اجعل من رسم كل من هؤلاء المتخرجين عهداً ثابتاً اقطعه عليه بالبقاء وفياً للمبادىء الحية التي تلقاها ، مستعداً لخدمة معهده وامته قدر استطاعته . وجل مبتغاي ان ينال عملي هذا بعض الاستحسان لدى « امي » المحترمة جمعية الترقي المحبوبة ولدى اخواني المتخرجين وان يجد حظوة عند كل فرد مدرك من افراد امتي السريانية الكريمة .

رجال الشرق ابطال امام في التاريخ السرياني

نأوا عن الوطن الحبيب مرغمين وفصلتهم عنه بحار واسعة ، وحالت بينهم وبينه مسافات شاسعة . لكن ذكره لم يمحَ من قلوبهم ولم يسلوا اخوة لهم من لحمهم ودمهم ابعدتهم الصروف عنهم بل ظلت جذوة الحنين الى الاهل والوطن متقدة في افئدتهم رغم الرماد الذي ذره عليها تعاقب الايام ، وتوالي الاعوام . ولقد تكاثر لهيبها اذ اعمل السيف في اولئك الاخوة المتخلفين في الوطن العاق ، فترك لهم ايتام قاصرون يهددهم السيف بفظاعته ، والنفي بقسوته ، والجوع بهوله ، والظلم بفداحته .

تلقوا خبر الفاجعة الدهياء ، سمعوا نبأ سفك الدماء البريئة فدمعت عيونهم ، ودميت قلوبهم ، وزادهم تعاظم الشجن شفقة وحناناً ، وهاج فيهم لهيب الوجد عطفاً ورأفة . تمثلوا بعين الخيال وما اصدق الخيال اذ تدعمه العاطفة الخالصة ، ان اطفال اخوتهم ، ضحايا الاهواء البغيضة ، وذبائح التعصب الذميم ، تتقاذفهم ايدي البؤس فيأووا آنا الى كوخ حقير ، وحيناً الى رواق قرير ، وتارة الى زاوية معتمة ، وطوراً الى قناة قذرة عراة ، جياعاً ، وجلين ، مرتجفين ، معولين فما استسلموا للحزن طويلا ، لكن هبوا متكاتفين يجمعون المال من موسر وفقير وفتحوا جيوبهم غير بخلين يزيدون المجموع اضعافه وارسلوه الى ايتامهم المصابين بالرزء الاليم يخففون به هول مصابهم . ثم اكثروا من تشديد العزائم فاسسوا لهم في عاصمة لبنان الامينة ، الهادئة ملجأ يسلون فيه بؤسهم

الأسود بوجدان السعادة المزهرة ، ويذوقون فيه لذة السكينة والاستقرار ناسين مرارة الحياة الصاخبة وهول التقلقل .

اية عاطفة تفوق نبلاً عاطفة الاحسان الى الصغار الذين عدت عليهم يد الحياة فهددتهم بالتلف ؟ واي شيء ادل على رقعة النفس البشرية ، واستعدادها للتدرج نحو كمال الحنان الالهي بحنانها من عطف الانسان على أخيه الانسان في ضيقته ، ومواساته له في كربته وانتشاله اياه من هوة بؤسه ؟ واي عمل اكثر برهاناً على حيوية الجنسية السريانية ودوام الاريحية السريانية من تفكير السرياني المهاجر بالسرياني المقيم الذي قضي عليه بالشقاء من جراء هفوة الغاشمين ؟

ما كان عملهم هذا العظيم الذي تكونت فكرة القيام به في ظروف استثنائية عملاً موقتاً يهمل حال زوال هذه الظروف ورجوع المياه الى مجاريها ، لأن عاطفة الرأفة التي اهابت بهم اليه كانت مقرونة الى عاطفة اقوى وادوم هي عاطفة الجنسية . لذلك استمروا على مأثرتهم وها هي ذي ست عشرة سنة تكر وجمرة غيرتهم ونشاطهم لا تعرف الخبو . ولو حصروا همهم في جمع ايتام الامة البائسين في ملجأ ينعمون فيه بالطعام السائغ واللباس النظيف ، لما اكبرنا مشروعهم كل هذا الاكبار لكنهم اسسوا معهداً سريانياً الى جانب الملجأ توصلوا اخيراً بفضل تضحياتهم وحسن ارادة القائمين بادارته نيابة عنهم ومثابرتهم على العمل الجدي المنظم ان يجعلوا منه معهداً علمياً حديثاً تنهل فيه الناشئة السريانية

ثقافة سريانية حقة ، متزودة منه كل ما تحتاجه للعمل في ميدان الامة وفي ميدان العالم الفسيح .

ستة عشر عاماً تاماً مضت على المباشرة بهذا المشروع الجليل ومن يدري كم وكم من الاعوام ستمر عليه وهو في سبيله الى تحقيق الهدف الاسمى : « بعث السريانية » ومن يدري ايضاً اذا كانت الامة باجمعها سوف لاتصبح يوماً ما « جمعية ترق » كبرى تدأب لتوحيد اجزائها المتنافرة المتخاصمة على غير طائل بتأسيسها في كل قرية ومدينة مدرسة كالمعهد السرياني في التنظيم ، والروح والثقافة ؟

ان الرجال والسيدات الذين فكروا في وضع تصميم المشروع ، والذين عملوا على اخراجه الى حيز العمل ، والذين أمنوا دوامه في اعصب الظروف ، لهم ابطال لنا اماجد ، احترامهم فرض والافتخار بعملهم واجب ، ويا حبذا لو جعلت الامة تاريخ تأسيس « جمعية الترقي » المحترمة — ٨ تشرين الاول — عيداً وطنياً لها تحتفل فيه باحياء ذكرى مؤسسيها ، وتحني فيها الجباه السريانية كلها للفكرة المقدسة التي دفعت الى تأسيسها .

يا مؤسسي « الترقي » العظام ، ويا ايها المندمجون في سلكها ، يا أبناء السريانية الابرار ، وحفدة الاجداد الصالحين ، تقدير فضلكم لزام علينا والحذو حذوكم أقدس واجب من واجباتنا . نصبتمونا اغراساً وتآزرتم مع ذوينا على تعهدنا بالسقيا المنعشة فنمونا وازهرنا ثم اثمرنا وها هي

الامة تلتذ بطعمنا الشهي . ليكن الله شاهداً علينا في العهد الذي نقطعه لكم على نفوسنا : سنتبع آثاركم ولا نحيد عنها ، سنغرس اغراساً بدورنا نسقيها بعرق الجهود ونرش عليها نـدى الوطنية لتزهر اجمل الازهار وتعطي اشهى الاثمار .

ان عملكم الجليل قد اصبح امثولة ، على كل سرياني حساس ان يستظهرها ويعمل بها حرفياً . انه فتح مبين يسجله لكم تاريخ السريانية باحرف ذهبيـة لا تمحى . وسوف تروا من « ثمرات اتعابكم » من يؤسسون جمعيات لها هدفكم مضيفين اليه هدفاً آخر في تحقيقة الخير العميم ، وهو تأسيس معاهـد عامية لتثقيف الفتاة السريانية تثقيفـاً سريانياً يجعل ثقافتنا الملية كاملة .

اثابكم الله عـلى اعمالكم بتخليد اسمائكم في تاريخ السريانيـة وتاريخ السماء وحقق الامل المنشود : « بعث الماضي المجيد » .

ايها الاحسان

ايها الاحسان !

ما اطهر الصدور التي تحويك وما اكبر العقول التي تفكر بك وما اسعد الجمع الذي يتحلى بك .

ايها الاحسان !

انت عاطفة الهية احلتها عناية الخالق في انبل افئدة البشر ؛ انت

وحي من الباري الى خيرة عباده ·

ايها الاحسان !

انت لوحة النجاة اوجدتها يد القدرة العليا في اليم العاصف ساعة كاد يقطع المنكوب حبل الرجاء اذ عاين الهلاك على قاب قوسين منه او ادنى ·

ايها الاحسان !

انت نور سموي ترسله شمس العزة السرمدية الى من طمى عليه دجى القنوط فيورثه الامل · انت مرهم عجيب عرفت الحكمة السميا سر تركيبه قوماً مصطفين من البشر يداوون بك جرحى التعاسة والجد العاثر ·

ايها الاحسان !

انت اجمل نعت ينعت به مخلوق ارضي فيضاهي به خلائق الكون الاسمى · انت « ملح الارض » تصلح فيها ما افسدته جهالة الانسان الغاشم ·

ايها الاحسان !

انت سلم روحي يصعد بك المحسنون الى جنة الخلد المعدة للاتقياء والصالحين ·

ايها الاحسان !

هنيئاً لمن يرفع لواءك وطوبى لمن يتخذك شعاراً ·

لمحة تاريخية

عن جمعية رقي المدارس السريانية الوطنية

في الولايات المتحدة الاميركية — تأسست سنة ١٨٩٩

هاجر عدد كبير من ابناء الامة السريانية الى الولايات المتحدة الاميركية اثناء المذبحة المسيحية التي جرت سنة ١٨٩٥

وبعد ان اقاموا في البلاد الاميركية مدة اربع سنوات وشاهدوا فيها بأم العين رقي الشعب المتعلم، واحسوا بمنافع الثقافة العظيمة ورفعها المستوى الفردي، اجتمع ستة اشخاص في الثامن من تشرين الاول سنة ١٨٩٩ في سترانغ ن. ج. وتباحثوا في تشكيل جمعية تقدم وتسهل وسائل الثقافة للشعب السرياني الكريم. وفي ذلك الحين تم تأليف جمعية ترقي المدارس السريانية الوطنية وغايتها تأسيس معهد علمي في مدينة دياربكر (تركيا) عند سماح الميزانية. وهكذا شرع بالعمل هؤلاء الاشخاص الستة مقدمين ريالا اميركياً واحداً كرسم اندماج في سلك الجمعية وخمسة سنتات اشتراكا اسبوعياً.

وحوالي سنة ١٩٠٨ كانت قد تشكلت ثلاث جمعيات مستقلة بعضها عن بعض، معترف بها من قبل الحكومة ولها نفس الهدف. ولقد اتحدت هذه الجمعيات الثلاث الصغيرة بعد ان احست بضرورة



عمدة جمعية ترقي المدارس السريانية في الولايات المتحدة الاميركية
لسنة ١٩٣٣ (نكتفي بنشرها لاننا لم نتمكن من الحصول على غيرها)

اسماء الجلوس : (من اليمين الى اليسار) السادة : شارلس دارتلي (عضو) ، بطرس برنجي (امين السر) ، بشار بويهجي (رئيس) ، لطفي دارتلي (نائب رئيس) ، سعيد رمانه (امين الصندوق) ، نعوم نشمي (عضو) . اسماء الواقفين : (من اليمين الى اليسار) السادة . حنا بشار (عضو) ، الياس بالاخ (عضو) ، سليم رضوانلي (عضو) ، عبد الكريم رضوانلي (عضو) ، الياس بالي (عضو) ، عبد الكريم بزاز (عضو) .

الاتحاد ومزاياه والفت هيئة تنفيذية لقيام بمهام الجمعية الوطنية الكبرى .

وفي سنة ١٩١٤ ، بعد ان نشبت الحرب العالميـة الكبرى نفت الحكومة التركية من بلادها اغلب المسيحيين القاطنين دياربكر وما بين النهرين وآسية الصغرى فقتل من قتل وتبدد الآخرون ايدي سبا في الاقطار النائية .

هكذا ايتمت هـذه الحرب الضروس اطفالا كثيرين وشردتهم ويلاتها ، وجعلت منهم لقيا سائغة للملاجىء الغريبة ، كما انها هدمت بعض المساكن ، والكنائس والمدارس القديمة آنئذ ، ومؤسسات عامة اخرى فاقرت الهيئة التنفيذية بالاجماع تحويل غايتها الاولى الاساسية وهي : تسهيل وسائل الثقافة للشعب السرياني في دياربكر الى غاية اعم وانفع وهي تسهيل وسائل الثقافة السريانية في احـد الاماكن الآتية التي يقطنها الشعب السرياني العزيز : الموصل، القدس ، احدى المدن السورية، بيروت .

وفي سنة ١٩٢٣ اسست ملجأ في بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية وجمعت فيه عدداً لا يستهان به من ايتام الامة المشردين ، ولم تكن غايتها ايواءهم وامدادهم بالطعام واللباس فقط ، بل تربيتهم تربية سريانية حقة واعدادهم للعمل في حقل الامة السريانية المحتاجة الى رجال مثقفين عاملين .لذلك اسست المعهد السرياني في بيروت في الملجأ المذكور حيث يتلقن النشء السرياني : اللغة السريانية ، لغته القومية ، واللغة العربية لغة البلاد واللغة الافرنسية لغة الحكومة المنتدبة وسائر العلوم المطلوبة

في البرنامج الحكومي . وفي عام ١٩٢٨ اضيفت الى هذه المواد اللغة الانكليزية .

ومنذ ذلك الحين حتى يومنا هذا ، ما زالت تناصر هذا المعهد السرياني مناصرة فعالة مبرهنة بذلك عن عقيدة جنسية راسخة وعزيمة سريانية ثابتة ، سائرة وراء تحقيق هدفها السامي — بعث الامة السريانية ولغتها — بجهود لا تعرف الكلل .

ست عشرة سنة مرت ، والهيئة التنفيذية تعقب الهيئة بنظام كلي وجميع هذه الهيئات تظهر تجاه المعهد السرياني في بيروت ، مع انها بعيدة عنه كل البعد ، الغيرة نفسها ، والتعلق ذاته ، والعطف عينه ، باذلة اقصى ما في وسعها لتوفر له بالمساعدات المالية والادبية كل وسائل التقدم والازدهار .

فروع جمعية الترقي

نظراً للغاية الهامة التي تسعى وراء تحقيقها جمعية الترقي المحبوبة وهي مساعدة المدارس السريانية عموماً والمعهد السرياني في بيروت خصوصاً والتي قد اضافت اليها غاية اخرى نبيلة وهي طبع المؤلفات السريانية والعمل على ترويجها ، قد تألف لها احد عشر فرعاً تسعى وراء غايتها وفيما يلي لائحة موجزة باسمائها وبمراكزها :



هيئة الفرع السادس لجمعية ترقي المدارس السريانية للسيدات السريانيات في اميركا سنة ١٩٣٣

١ ــ الفرع الاول في باترسون ، نيوجرزي		الولايات المتحدة
٢ ــ الفرع الثاني في هيدسون كونتي ، نيوجرزي	«	«
٣ ــ الفرع الثالث في لونغ ايلند ، نيويورك	«	«
٤ ــ الفرع الرابع في بروكلن ، نيويورك	«	«
٥ ــ الفرع الخامس في بيروت		لبنان
٦ ــ الفرع السادس للسيدات في بروكلين ، نيويورك		الولايات المتحدة
٧ ــ الفرع السابع في صميت ، نيوجرزي	«	«
٨ ــ الفرع الثامن للسيدات في صميت ، نيوجرزي	«	«
٩ ــ الفرع التاسع في نيوارك ، نيوجرزي	«	«
١٠ ــ الفرع العاشر في نيويورك ، سيتي	«	«
١١ ــ الفرع الحادي عشر في قامشلي		الجزيرة

ما عدا هذه الفروع الاحد عشر ، هنالك جمعيــة الصليب الأَحمر للسيدات في « يونيون سيتي ، نيوجرزي ، الولايات المتحدة » تساعد بكل جد ونشاط جمعية الترقي السريانية في المشروع الذي هي قائمة به. ومن مأثور اعمالها انها لا تدع احد العيدين ، الميلاد والفصح ، يمر دون ان تقدم هدية للمعهد السرياني قدرها حوالي ال ٧٥ ريالا اميركياً في كل عيد .

فمع حثنا ابناء الامة الغيورين جميعــاً على الانضمام الى الفروع الموجودة حاليــاً وعلى تشكيل فروع جديدة لجمعية الترقي في سائر انحاء العالم السرياني نؤمل ان يزداد نشاط هذه الفروع الحالية وتكثر



احدى هيئات جمعية الصليب الاحمر للسيدات السريانيات في اميركا

مساعدتها « للجمعية الام » لكي تتمكن من توسيع دائرة عملها الثقافي والأدبي وتوفق الى تأسيس معهد خاص بتثقيف الفتاة السريانية التي والأسف ملء الفؤاد نراها مهملة الأمر ، لا عناية تصرف الى تعليمها واذا وجدت تلك العناية فالفتاة السريانية تتلقى علومها في مدارس اجنبية حيث تتشرب روحاً غير الروح السريانية ، وتتخلق باخلاق هي غير اخلاقنا ويبنى لها مستقبل يتنافى والمستقبل الذى نتمناه لكل فتاة سريانية . وما احوج الامة الى معاهد لتعليم فتياتها اللائي يؤلفن نصفها الحي .

لمحة تاريخية عن المعهد السرياني في بيروت

تأسس سنة ١٩٢٣

في اواخر شهر نيسان من سنة ١٩٢٣ تلقى الوجيه فتح الله خضر شاه الأمدي الأصل، من جمعية ترقي المدارس السريانية الوطنية في الولايات المتحدة الامير كية حوالة مالية بخمسين ريالاً مع رسالة يكلفونه بها ان يجتمع بالوجيه جورج رضوانلي وبالراهب ابرهيم حلوجي وكيل مطران لبنان وسوريا في بيروت آنئذ للمداولة معهما في امر البحث عن ايتام الامة السريانية الذين عقب اغلاق ملجأ اطنه السرياني تفرقوا كما تبدد الرياح العاصفة الاوراق الذابلة في فصل الخريف، واصبح معظمهم في الملاجئ الغريبة، عرضة لفقدان لغتهم ثم جنسيتهم

لبى السيدان الفاضلان والراهب النشيط ذلك النداء الانساني الشريف المنبعث من اعماق صدور تزخر فيها عاطفة الحنان ويجيش في ثناياها شعور المحبة الجنسية وهبوا معاً يزورون الملاجئ في لبنان يفتشون عن اليتيم السرياني لا يعبأون بالاتعاب ولا يأبهون للمصاعب حتى تمكنوا بعد جهود جاهدة من جمع عشرة ايتام تقريباً ضموا اليهم مثلهم من الايتام المشتتين في انحاء سوريا واستأجروا لهم منزلاً في حي المصيطبة من مدينة بيروت يأوون اليه موقتاً ويجدون فيه طعامهم الضروري. وكانوا في تلك الاثناء لا ينفكون عن مخابرة جمعية الترقي المحترمة واطلاعها على دقائق الامور. ولما كان شهر ايلول من السنة

نفسها ، تلقت الهيئة الثلاثية النشيطة التي انضم اليها فيما بعد اعضاء اخر عاملون من ابناء الامة القاطنين بيروت ، رسالة طيها حوالة بمبلغ مالي كبير اوضح لهم فيهــا اهمية تأسيس معهد علمي في الملجأ يثقف فيــه الايتام المجموعون وغيرهم من الايتام الذين يحتمل ان يطلبوا اللجوء الى الميتم الجديد وكل ابناء العائلات السريانية المهاجرة المستقرة في مدينة بيروت ، ثقافة سريانية تجعــل منهم اعضاء عاملين في جسم المجتمــع السرياني ، وسألوا فيها ايضاً ان يهتموا بفتح ابواب المعهد في بدء شهر تشرين الاول من سنة ١٩٢٣ .

نزلت الهيئة عند رغبة « الترقي » فراحت ترغب ابناء الشعب السرياني في بيروت في ارسال اولادهم الى المعهد معفية اياهم من رسوم التعليم ، مقدمــة لهم الكتب وبقية اللوازم المدرسية دون مقابــل ، واتفقت مع عدة اساتذة للتدريس في معهدها الجديد .

وهكذا افتتح المعهد السرياني في بيروت ابوابه في شهر تشرين الاول من سنة ١٩٢٣ وبــدأ بحمل رسالته الوطنية المقدســة برئاسة المرحوم الراهب ابراهيم حلوجي وادارته يساعده في هذه المهمة هيئة اداريــة اهم اعضائها السيدان فتح الله خضر شــاه وجورج رضوانلي الآنفي الذكر . ورغبة في ان ينجلي تاريخ هذا المعهد السرياني المحبوب لكل سرياني ، اذ هو محط آمال الامــة بكاملها ومصنع شبابها الناهض ، ومنارتها في عاصفة الجهــل التي هبت عليها ، ومشعلها الوضــاء في عصر انحطاطها الادبي رأيت ان اقسمه الى ستة اطوار مكتفياً بان اذكر عن

كل طور : اسم الرئيس والمدير ، الحركة العلمية ، المتخرجين ، ناقداً كل طور نقداً نزيهاً يدفعني اليه خدمة الحقيقة ليس الا :

١ — الطور الاول ١٩٢٣ — ١٩٢٧



رئيس المعهد ومديره

المرحوم الراهب ابراهيم حلوه جي

أحد مؤسسي المعهد السرياني ورئيس الهيئة الادارية ومدير هيئتـه التعليمية من سنة ١٩٢٣ الى ١٩٢٧

عرف هذا الطور بالحركة والاهتمام الجدي بالعلم ولكنه شأن كل طور اختبار قليل التنظيم تسود فيه فوضى التعليم . فلا منهاج معـين محدود يتبع في المعهد ، ولا نسبة معقولة بين صف وآخر ولا مستوى معلوم للتدريس . تبدل فيه الهيئة التعليمية اوتعدل من سنة الى سنة ، فتبدل كتب التدريس حسب اهواء المدرسين فيضيع التلميذ بـين الكتـب العديدة التي يراها بين يديه وتتناوله طرق المدرسين المختلفة المتناقضـة

احياناً . هو اذن طور عدم استقرار بكل مؤدى الكلمة ولا يستغرب ذلك بل هو طبيعي اذ ان كل مشروع في بادئه لاينتظر فيه ان يكون من التنظيم وحسن السير بمكان.

والحق يقال ان هذا الطور فرصة ثمينة كان من الواجب اغتنامها والاستفادة منها لجعل المعهد السرياني في مصف المعاهد المنظمة المثمرة نظراً للمساعدات الكثيرة التي كانت تنهال عليه من قبل الترقي والتي كانت تناهز الاربعة الاف ريال اميركي سنوياً ، اضف اليها الاقوات التي كان يتبرع بها له بعض اهل الغيرة من الشعب السرياني ولا سيما سريان قرى حمص المباركة وبلدة زحله . فالاتفاق مع اقدر الاساتذة كان بالامكان ، وتنظيم الصفوف ووضع برنامج اساسي للدروس يبنى عليه فيما بعد كان سهلاً . ومهما يكن من امر فقد كان لهذا الطور بعض الاثر الفعال في الاطوار التي تليه .

٢ — الطور الثاني ١٩٢٧ — ١٩٢٨

نقل المعهد في هذا الطور الى البناء الذي بوشر بتشييده في حي الخندق الغميق سنة ١٩٢٦ ، على نفقة جمعية ترقي المدارس السريانية الوطنية والذي كلف بناؤه اثني عشر الفاً من الريالات الاميركية على وجه التقريب . وما هـذا المبلغ الا جزء يسير من المبالغ الطائلة التي انفقتها جمعية الترقي المفداة في سبيل دوام المعهد ووصوله الى درجته الحالية من التقدم والازدهار .

وفي صدد ذكر هذا البناء لا نرى بدأ من ان ننتقد مر الانتقاد

اولئك الذين قاموا بشراء الارض المخصصة له ، على قصر النظر الذي ظهر منهم وعلى الخطأ الذي ارتكبوه بالاكتفاء بهذه المساحة الصغيرة



الرئيس والمدير

السيد فتح الله قصير شاه

أحد مؤسسي المعهد السرياني ورئيس المعهد ومديره سنة ١٩٢٧ الى ١٩٢٨ ورئيس هيئته الادارية سنة ١٩٣٤ الى ١٩٣٧ ، برهن طيلة المدة التي خدم فيها عن حنان ابوي ومحبة غزيرة تجاه الايتام وكان مثال النزاهة والاستقامة .

الضيقة التي يقوم فيها المعهد الأمر الذي اثر عليه تأثيراً سيئاً من عدة وجوه والذي نعتبره الحائل الاكبر بين المعهد وبين توسعه الادبي ونموه . فلقد كان بالاستطاعة ان يشترى ثلاثة اضعاف المساحة نظراً لرخص الارض في ذلك الحين ولكون الاراضي المجاورة لها غير مبنية ولا مأهولة .

ومما كان يبرر به الراهب ابراهيم حلوجي المرحوم ابتياعه الارض بمساحتها هذه انها اول ما اشتريت كانت الغاية ان تبنى فيها الكنيسة لا المعهد ولكن ظروفاً شاذة قضت بتخصيصها لتشييد المعهد . وليست

هذه الحجة بمقنعة تمام الاقناع ففي كل الاحوال كان في طاقتهم ان يشتروا ارضاً اوسع . لأن الاراضي المجاورة كانت خالية خاوية يفتش اصحابها « بالسراج والشمعة » عن مشتر فيعجزون .

امتاز هذا الطور بازدهار الحركة العلمية بعض الازدهار ولا سيما بالعناية الفائقة التي وجهت فيه الى ايتام المعهد بنوع خاص . غير انه لم يدم طويلا ليتسنى للمستلم زمام الرئاسة والادارة فيه ان يقوم بتنفيذ الخطة المرسومة في فكره .

٣ — الطور الثالث ١٩٢٨ — ١٩٣٢ .



الرئيس

السيد جورج رضوانلي

أحد مؤسسي المعهد السرياني ورئيس هيئته الادارية من سنة ١٩٢٨ الى ١٩٣٢ قضى ما ينيف على الثماني سنوات في خدمة المعهد مضحياً براحته في سبيل ايتام الامة فترك له بذلك صفحة مجيدة في تاريخه .

اضيف في هذا الطور الى مواد المعهد التدريسية مادة هامة ، هي

اللغة الانكليزية وما ذلك الا لالمام حضرة الرئيس والمدير معاً بهذه اللغة . فالرئيس قضى عدة سنوات في الولايات المتحدة الاميركية والمدير



المدير

الاستاذ بطرس نقاش

(لم يبق في الادارة المدة بكاملها)

مدير الهيئة التعليمية في المعهد من سنة ١٩٢٨ الى ١٩٣١ واليه يرجع الفضل في ادخال اللغة الانكليزية في برنامج المعهد

خريج الجامعة الاميركية في بيروت وحامل شهادة اجزائي منها . وان اضافة هذه المادة الى منهاج الدروس لحسنة تسجل لهما بالشكر والفخر ، لا سيما وقد بذل حضرة المدير الأستاذ بطرس نقاش الذي عهد اليه بتدريس هذه اللغة ، جهوداً جبارة فى سبيل تمكين كبار الطلبة منها في مدة قصيرة .

على ان لهذا الطور حسنات اخرى لا تنسى : منها سعي حضرة

المدير النشيط المفضال لدى احد المحسنين الاميركيين ، الاستاذ «سيلي» مدرس الفلسفة في الجامعة الاميركية ، لتدريس تلميذين من تلامذة المعهد في القسم الافرنسي من الجامعة الاميركية في بيروت على نفقته وهما فولوس كبريال وحنا سلمان اللذان قاما بعدئذ نحو المعهد بخدمات جلى وفاء الدين المتحتم عليهما تجاهه . ومنها ايضاً الابتداء بقبول طلبة داخليين في المعهد وهذه نقطة من الاهمية في اقصى درجاتها من الوجهتين الثقافية والاقتصادية . وفي عام ١٩٢٩ — ١٩٣٠ من هذا الطور أعطت «غرسة الترقي» باكورة اثارها لذيذة شهية على الرغم من قلة عددها فقد تخرج من المعهد الشبان التالية اسماؤهم :

١ — عبد الكريم استنبولي

٢ — حنا سلمان

٣ — فولوس كبريال

٤ — غطاس (دنحو) مقدسي الياس

٥ — انطانيوس موسى

وفي عام ١٩٣١ — ١٩٣٢ من الطور نفسه تخرج خمسة اخر :

١ — مراد عبدالله

٢ — نوري فولوس

٣ — عبد الكريم قدايفجي

٤ — عبد الكريم كبريال

٥ — كبريال كبريال (نور كو)

الطور الرابع ١٩٣٢ — ١٩٣٤

الرئيس السيد عزيز سرياني

المدير الاستاذ شكري جرموكلي

اما هذا الطور الرابع فالاحرى بنا ان نلقبه بطور الانقلاب بالنظر الى ما جرى فيه من انقلابات كان لها اثر فعال في تاريخ المعهد . فقد نشط بعض المتخرجين القائمين بالتدريس فيه الى مناوأة الهيئة الادارية يساعدهم في ذلك حضرة المدير الناهض بعد ان تأكدوا من ان خطة التفرد بالرأي والاستئثار بالسلطة والحذر الشديد من الغير لا تؤول على المؤسسة الا بالضرر . ومع انه ليس في الامكان اثبات تعمدهم اتباع تلك الخطة اذ انه من المحال ان يوجد تحت السماء من يطاوعه ضميره على الحاق الخسارة بمؤسسة نافعة ضرورية كالمعهد السرياني ، فاغلب الظن ان سبب الخلل كان قلة الاختبار لا غير . وبوسع المطلع على ماجريات الاحوال في هذا الطور ان يجزم بان سبب التقلقل والاضطراب اللذين سادا مدة طويلة كان انشغال حضرة الرئيس باشغاله التجارية المستنفدة كل اوقاته والتي لم تكن تسمح له بزيارة المعهد الا في ما ندر ثم عدم وجود صلاحية ولو شبه رسمية بيد حضرة المدير وخلو الجو تماماً لشخص مستخدم في المؤسسة سرح ومرح فيها ما شاء ، وحاك من الدسائس ما اعتبره مفيداً لمصلحته ، فاصبح رئيساً ومديراً معاً من وراء الستار ، يخشى العمل علانية ، ويعمل بجد ونشاط غريبين في الخفاء .

اجل ان وجود هذا الشخص منذ بدء الطور السابق واستفحال دسائسه في الطور الذي نذكره الان، اثر اسوأ التأثير على تقدم المؤسسة وارجعها عدة سنوات الى الوراء، وصرف اذهان المعلمين والمتعلمين عن الاهتمام بشؤون الدرس الى التفرج على الفصول المضحكة المبكية التي يقوم بتمثيلها . ولكن العناية الالهية لم تشأ ان تدوم الحال على ما كانت عليه آنئذ. فانتدبت جمعية الترقي المحترمة الوجيه السيد مسعود اصفر، المعروفة نزاهته، الموثوق بمقدرته، وكذلك السيدة زكية بقال الغيور المفضالة فقام كل منهما بالمهمة الموكولة اليه خير قيام وانقذا المعهد من « الداهية الدهياء » التي كانت لاصقة به .

وليس في استطاعتنا المرور بهذا الطور دون ذكر كلمة وجيزة عن الجهود الطيبة التي بذلها حضرة المدير الاستاذ شكري جرموكلي، الذي لو وجد ميداناً واسعاً للعمل، ولو اعطي صلاحية اكبر لقام بجليل الاعمال . ويكفيه فخراً انه خلق في قلوب التلامذة والاساتذة الذين تعرفوا اليه شيئاً من روحه السريانية الحية واندفاعه الجنسي العظيم .

تخرج في سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ من هذا الطور الشبان الآتية اسماؤهم :

١ — عبد المجيد استنبولي

٢ — سعيد برصوم

٣ — انطانيوس دبوس

٤ — عيسى طباخ

٥ — بشاره قسيس

الطور الخامس ١٩٣٤ — ١٩٣٧

الرئيس (في قسم منه فقط) السيد فتح الله خضرشاه

المدير الاستاذ فولوس كبريال

في هذا الطور يبدأ المعهد حياة نشاط وانثار منظم، فهو يتبع المنهاج



المدير

الاستاذ فولوس كبريال

ابن المعهد البار، وركن وطيد من أركانه. قضى ما ينيف على التسع سنوات في التدريس فيه وهو مدير هيئته التعليمية من سنة ١٩٣٤ الى ١٩٤٠. عرف بنشاطه وتفانيه وباضطلاعه من اللغة السريانية وآدابها، اللغة الاولى في المعهد.

الرسمي في المعارف اللبنانية والافرنسية ويعد تلامذته للامتحانات فيحرزون فيها نجاحاً باهراً بلا انقطاع. اما ذاك فيعود الى ان الادارة موكول بها الى الاستاذ فولوس كبريال، الحائز على شهادة الفرع الافرنسي في الجامعة الاميركية ببيروت بعد حصوله على شهادة المعهد السرياني عام ١٩٢٩ — ١٩٣٠ المدرسي كما سبق، وتبريزه في اللغة السريانية

التي يعد فيها استاذاً ذا خبرة واطلاع واديباً يرجى لنجمه سطوع ، يتحلى بالغيرة الوطنية ، ومحبة العمل ، والامانة الشديدة للواجب ويحمل طي ضلوعه انبل العواطف تجاه معهده وقد اسميته بحق في ممازحتي اياه ، حجر الزاوية في المعهد السرياني وركنه الاساسي . وقد ساعده في ذلك واضع هذا الكتاب خريج المعهد السرياني والقسم الافرنسي من الجامعة الاميركية ايضاً لانه كان مستلماً امانة سر الهيئة الادارية بصورة غير رسمية . ولا غرو في ان دفة الامور التدريسية والادارية اذا سلمت بيد المتعلمين ذوي الارادة والرغبة اصبح النجاح محققاً وصار التقدم اكيداً . وما اخلق جمعية الترقي المحترمة ، الباذلة كل نفيس وغال في سبيل دوام المعهد وازدهاره ان تعير هذه النقطة الحيوية اكبر عنايتها واهتمامها فتكل بادارته دوماً الى اشخاص مثقفين ، طويلي الباع في الشؤون التربوية وان تعين كذلك ، رئيساً للهيئات الادارية التي تتعاقب في استلام زمامه ، فرداً من افراد الامة السريانية يتحلى بالعلم الصحيح في جملة الصفات الحميدة المتطلبة ممن يشغل مركزاً ادبياً كمركز رئاسة معهد علمي عصري . ولقد ساعد على هذا النجاح ، الروح الطيبة التي عمل بها حضرة الرئيس السيد فتح الله خضر شاه واحد اعضاء الهيئة الادارية السيد حنا صوما الذي على الرغم من شيخوخته اجهد نفسه في خدمة صالح المعهد واني اصرح بان العضوين الآخرين خدما خير خدمة في بادىء الامر لولا ميلها فيما بعد الى الاستئثار بالسلطة ومعاكسة المخلصين للمؤسسة ومحاولة ابعادهم عنها ولولا خلقها في السنتين الاخيرتين من

الطور هذا جواً ملبداً بسحاب الاضطرابات الفكرية والقلاقل التي لا بد ان يذكرها حتى الآن خريجو هذا الطور ويتكدرون لذكراها .

في كل سنة من سنوات هذا الطور الثلاث نرى عدداً لا بأس به من الشباب يتخرجون من المعهد بعد فوزهم في الامتحانات الحكومية ،

١ — سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥

١ — حنا كبريال استنبولي
٢ — الياس القس بطرس جدعون
٣ — جواد جرجس
٤ — توما خوري
٥ — جورج دنهش
٦ — جوزف شماس
٧ — لبيب سرياني
٨ — فرج مقصود

٢ — سنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦

١ — يوسف استيفو
٢ — صموئيل مقدسي الياس
٣ — فهيم الياس
٤ — جورج سليم سرياني
٥ — يعقوب عبد الاحد
٦ — حنا مراد
٧ — يونان ملكي
٨ — الياس نيسان
٩ — ماروكي يشوع
١٠ — انطون يلدا

٣ — سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٧

١ — دنخا حنا
٢ — يعقوب رسام
٣ — صموئيل ملكي صوما
٤ — يوسف نعوم قصوراني
٥ — افرام نجمه
٦ — ابرهيم نصر الله
٧ — فيليب نعمه

فبحق يعد هذا الطور طور اثمار خصب ، وفاتحة لعهد نشاط وخير

يستحق من اجله العاملون بنزاهة واخلاص كل تقدير وثناء ، ويسجل لهم اطيب الذكر في تاريخ المعهد .

الطور السادس ١٩٣٧ — ١٩٣٩ (؟)

المدير	الاستاذ فولوس كبريال
الرئيس	الاستاذ حنا سلمان

اما هذا الطور الاخير الذي مهد له الطور السابق فمن احسن الاطوار التي مر بها المعهد لاسباب عديدة :

١ — شعور جمعية ترقي المدارس السريانية المحترمة بضرورة تسليم



الرئيس

حنا سلمان

درّس عدة سنوات في المعهد السرياني واستلم رئاسة هيئته الادارية من سنة ١٩٣٧ الى ١٩٤٠

ادارة الامور بيد متخرجي المعهد وانتخابها اثنين من الخريجين وتكليفها

اياهما بتشكيل الهيئة الادارية من الافراد الذين يعهدون فيهم الاخلاص وهذا هو الحدث الاول من نوعه في تاريخ المعهد وسيكون له احمد النتائج.

٢ — كون افراد الهيئة الادارية الكرام ذوي روح طيبة ، لا يودون الجدال في الأمور التي تؤول على المعهد بالنفع ولا يضعون العراقيل في طريق تقدمه انما يساعد كل منهم الرئاسة والادارة على تحقيق الهدف الاسمى الذي من اجل بلوغه اسس المعهد.

٣ — كثرة الدعاية المنظمة للمعهد بين ابناء الامة السريانية الكريمة ومن نتائجها ازدياد عدد التلامذة الداخليين فيه زيادة محسوسة تبعث في النفس قوي الأمل، وزوال التوتر الذي حدث سالفاً في علاقات المعهد بابناء الشعب السرياني العزيز من جراء السياسة العوجاء التي اتبعها بعض الافراد ، وازدياد التبرعات بالمال والاقوات للمعهد.

٤ — ظهور الروح التعاونية بين طلاب المعهد وتعاظم المحبة المتبادلة واشتداد الشعور الجنسي لديهم . اما البرهان على روح التعاون فالاواصر الوثيقة التي ربطت بين داخليين وخارجيين وايتام ومناصرتهم بعضهم بعضاً واتفاق كلمتهم على تأليف فرقة تمثيلية في اواخر العام المدرسي ١٩٣٧ — ١٩٣٨ قامت بجولة في الجزيرة ورصدت ريعها لبناء بعض الغرف في الطبقة الثالثة من المعهد . وقد نظمت هذه الحركة تنظيماً كاملاً في اواخر سنة ١٩٣٨ — ١٩٣٩ المدرسية فألفت فرقة من ابناء المعهد المخلصين اتجهت نحو الجزيرة حصن السريانية ومنبع الحمية السريانية بادارة الاستاذ فولوس كبريال فكان النجاح حليفها . فخلقت هذه

الحركة المباركة في المعهد روحا حية : « روح العمل والتضحية » وان الانصاف والعدل ليقضيان بان ندرج اسماءهم فيمايلي تقديراً لعملهم المجيد :

١ — اندراوس كلو شابو	٤ — فهيم الياس
٢ — شمعون عزيز حبيب	٥ — ويلس متى
٣ — الياس سعيد نجار	٦ — جوزف رسام

لذلك كثر الاثمار في هذا الطور وفيما يلي اسماء خريجي :

١ — سنة ١٩٣٧ — ١٩٣٨

١ — توفيق ابرهيم
٢ — نعيم ابرهيم
٣ — عبد النور استفان
٤ — سفر الياس
٥ — ميشال انطون
٦ — جورج داود
٧ — موسى سليمان
٨ — كبريال شمعون
٩ — حنا عبد الأحد
١٠ — انطون عبدو
١١ — شمعون عزيز
١٢ — سليم كبريال
١٣ — شمعون لحدو
١٤ — جورج موسى
١٥ — ملكي يوسف

٢ — سنة ١٩٣٨ — ١٩٣٩

١ — كريم اشهب
٢ — شكري بالي
٣ — ملكي برصوم
٤ — بطرس جبران
٥ — اسكندر سفر
٦ — سعيد سليمان
٧ — اندراوس كلو شابو
٨ — يعقوب شامي

٩ — عبد الأحد مراد
١٠ — هوبيل مراد
١١ — جورج عبدو
١٢ — جورج يوسف نعمه

ذوو الفضل

الاقرار بالجميل صفة لو تحلى بها نصف البشر لساد التعاون فيما بينهم وانتشر المعروف بين معظمهم ، فخفت بلاياهم ونقص بؤسهم . ونحن لا نود ان ننهي هذا التاريخ المختصر للمعهد السرياني الا بذكر الأفاضل الذين اسدوا اليه ايادي بيضاء في مختلف الادوار التي مر بها كما فعلنا في بدئه ، ولا نخشى في هذا الملامة على التكرار ، لأن تكرار ذكرهم خير وسيلة لاثبات مآثرهم .

ان جمعية ترقي المدارس السريانيـة الوطنية في الولايات المتحدة الاميركية تحتل المكانة الأولى بين الذين اولوا المعهد السرياني افضالهم، فهي مؤسسته وجهودها تؤلف دعائمه القوية الثابتة، ومساعداتها المالية المتواصلة تؤمن دوامه . يليها افراد الامة السريانية العزيزة الذين آزروها مؤازرة فعالة في مشروعها هذا ونابوا عنها في ادارة شؤونه بكل امانة واخلاص وتفان نخص بالذكر منهم المرحوم الراهب ابرهيم حلوه‌جي احد المساعدين على تأسيس المعهد والذي لولا الاخطاء الادارية التي ارتكبها في آخر عهد ادارته .ولولا الاثرة التي اصطبغت بها حركاته وسكناته واعماله كلها لترك لنفسه اثراً طيباً لدى المتخرجين الذين عرفوه وفي الطائفة القاطنة بيروت. ثم الوجيه السيد فتح الله خضر شاه ثاني المؤسسين

الذي بذل جهود الابطال في تأسيس المعهد وقضى اكثر من ثماني سنوات في خدمته على الرغم من كثرة اشغاله التجارية وشؤونه الخاصة وقسراً عن الشيخوخة التي كادت اماراتها ان تظهر عليه جلياً ٠

ثم نورد ذكر الوجيه الفاضل السيد جورج رضوانلي ثالث المؤسسين الذي قضى في خدمة المعهد مدة لا تقل عن ثماني سنوات ، بهمة لا تعرف الكلال وغيرة ملتهبة لا تعرف الخمود ولم يتأخر في بعض الأحيان عن دعم صندوق المؤسسة بماله الخاص لا يخشى عدم الاستيفاء ٠ بيد أننا نأخذ عليه ايلاءه الثقة التامة ، عن طيب نية لا غير ، لبعض المستخدمين الذين الحقوا بالمعهد شديد الأذى ٠ وما هذه النقطة ببادية في صفحة الخدمة البراقة المجيدة التي خلفها من بعده ٠

اما عطف قداسة حبرنا الاعظم مار اغناطيوس افرام الاول على المعهد ابان ترؤسه ابرشية سوريا ولبنان واسداؤه الارشادات الثمينة للقائمين بشؤونه الادارية آنذاك ، وسعي غبطته لدى فخامة السيد بونصو المفوض السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان ، لتعيين مساعدة مالية سنوية للمعهد تصرف له من صندوق الاعمال الخيرية الافرنسية في المفوضية فمسجلة لقداسته بمداد الشكر والامتنان في تاريخ المعهد السرياني الذي لا يزال بحاجة الى ذلك العطف ، لا سيما وقد اصبح « مصنع » شبان عاملين في حقل «السريانية» ٠ ولا يسعني في هذا الصدد الا ان اشيد بفضل سيادة مار ايونيس يوحنا كندور مطران لبنان ودمشق وتوابعها الذي لم يتأخر قط عن اسداء الخدمات الممكنة للمعهد ٠

وانني اعتقد راسخ الاعتقاد بمظم فضل حضرة الوجيه السيد مسعود اصفر والفاضلة الناهضة السيدة زكية بقال عقيلة الصديق السيد جورج بقال لاجرائهما ذلك التفتيش النزيه الحكيم وانقاذهما



السيدة زكية بقال

مثال الغيرة السريانية المتقدة ، والوطنية المؤسسة على التفكير الناضج ، والحركة الدائمة التي لا تشعر بالملل والاعياء • استحقت بفضل جهودها في خدمة الجنسية السريانية ان تحرز لقب « زعيمة النهضة النسائية السريانية »

المعهد من الحالة الحرجة التي كان قد افضى به اليها جهل بعض المستخدمين فيه • وحبذا لو عملت جمعية الترقي المحترمة حرفياً بذلك التقرير القيم الذي رفعه اليها حضرة المفتش النزيه القدير السيد مسعود اصفر لدى فراغه من مهمة التفتيش والذي كان له حينئذ اطيب الوقع في الاوساط السريانية في اميركا • وكم ينتفع المعهد لو نفذت جمعية الترقي الكريمة ذلك التقرير الذي يتناول البحث في كيفية تسيير شؤون المعهد الادارية والتدريسية •

والاستاذان بطرس نقاش وشكري جرموكلي كيف يهمل ذكرهما ولهما من الفضل ما لا ينكر ؟

اما الخريجان اللذان جاهدا اجهاداً مجيداً في طور الانقلاب يساعدهما في ذلك الوطني الغيور والسرياني الناهض الاديب يعقوب نجار واللذان بذلا جهوداً حميدة في الطورين الاخيرين في سبيل صالح المعهد ونظامه تنظيما مرضياً ونفخا فيه روح السريانية وهوى العمل والنشاط فحسبهما ان يكونا قد قاما نحوه بما يقوم به الولد البار نحو والديه وان يكونا اراحا ضميريهما بوفاء الدين المقدس المتحتم له عليهما جاعلين من شخصيهما قدوة صالحة لخريجي المعهد جميعهم وان لرفاقهما في الخدمة في الطور الاخير مآثر تذكر فقد ضحوا براحتهم في سبيل تقدمه .

اثاب الله ذوي الفضل على فضلهم باحسن ما لديه من ضروب الثواب .

مأثرة كبرى

اذا لم يذكر من مآثر المعهد السرياني في بيروت سوى احياء لغتنا السريانية الكريمة وتخريجها شباباً متضلعين منها يكتبون فيها نظما ونثراً ويقرأون التراث السرياني الادبي ويفقهونه فذلك حسبه . واي فخر له اكبر من ان يفخر بنشر لغتنا ام اللغات ، واي اعتزاز له اعظم من اعتزازه بتحبيبه اللغة السريانية الكريمة الى تلامذته وتمكينهم منها في عصر نشهد فيه طغيان اللغات والآداب الاوروبية على الشرق قاطبة ؟

خريجو المعهد جميعهم يتكلمون السريانية الفصحى بسهولة تامة وجميعهم يقرأون تآليف ادبائنا ومنظومات شعرائنا ويفهمونها وجلهم لا يعسر عليهم التأليف فيها . ومنهم من وضع فيها كتباً مدرسية ، عصرية بكل ما تعني الكلمة وترجم اليها روايات من اشهر اللغات الاجنبية ، حال دون اعطائهم اياها للطبع عجز مادي .

وان كان يؤمل للادب السرياني بعث ونهوض فسيكون القائمون بهذا العمل المجيد خريجي المعهد السرياني في بيروت . وبامكاني التأكيد انه لا تمضي عشرة اعوام اخرى حتى تكون انوار نهضة الأدب السرياني قد بدت ويكون خريجو المعهد السرياني في مقدمة الحاملين مشاعلها . ولنا وطيد الأمل ان يساهم الرهبان المتخرجون في المدرسة الاكليريكية الافرامية بزحله (لبنان) في هذه النهضة التي ترفع رأس كل سرياني عالياً باعادتها الأمجاد السالفة .

رسوم خريجي المعهد السرياني

منذ سنة ١٩٢٩-١٩٣٩

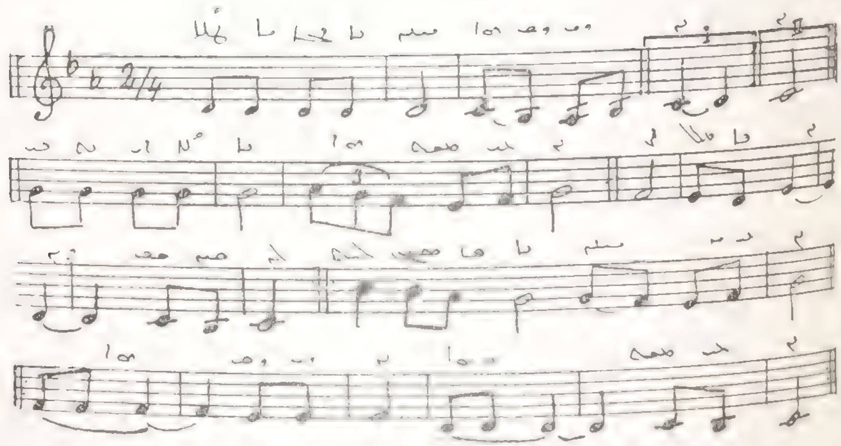
خريجو سنة ١٩٢٩ _ ١٩٣٠

وعددهم « ٥ »

تنبيه : ان اسماء المتخرجين منظمة حسب الترتيب الهجائي

ܓܢ̈ܬܐ ܕܓܢܐ

ܡܢ ܩܘܠܐ : ܒ ܐܘܬ



ܓܢ̈ܬܐ ܕܓܢܐ ܡܢܝ ܗܘܐ ܦܫܝܛܝܢ
ܟܠܗ ܐܢ̈ܫܐ ܗܘܐ ܡܫܬܠܡܝܢ
ܘܡܠܦ̈ܢܝܢ ܘܡܢ ܡܥܠܡܢ ܠܢ
ܠܟܠ ܡܫܘܕܥܢܐ ܡܢ ܦܫܛܝܢ
ܗܘܐ ܘܫܦܝܪܝܢ ܗܘܐ ܡܫܬܠܡܝܢ

ܒܓܠܘܬܐ ܕܥܠܡܝܢ ܗܘܐ ܐܒܝܠܝܢ
ܘܠܐܚܝܢ ܠܐܚܝ̈ܢܐ ܗܘܐ ܫܒܝܩܝܢ
ܒܒܝܬܢ ܠܫܡܝܐ ܡܢ ܡܕܢܚܝܢ
ܒܫܦܐ ܘܟܠܐ ܗܘܐ ܒܩܝܡܝܢ
ܒܫܝܢܐ ܐܡܝܢ ܒܫܝܢܐ ܘܫܝܢܝܢ





(١) عبد الكريم اسطمبولي



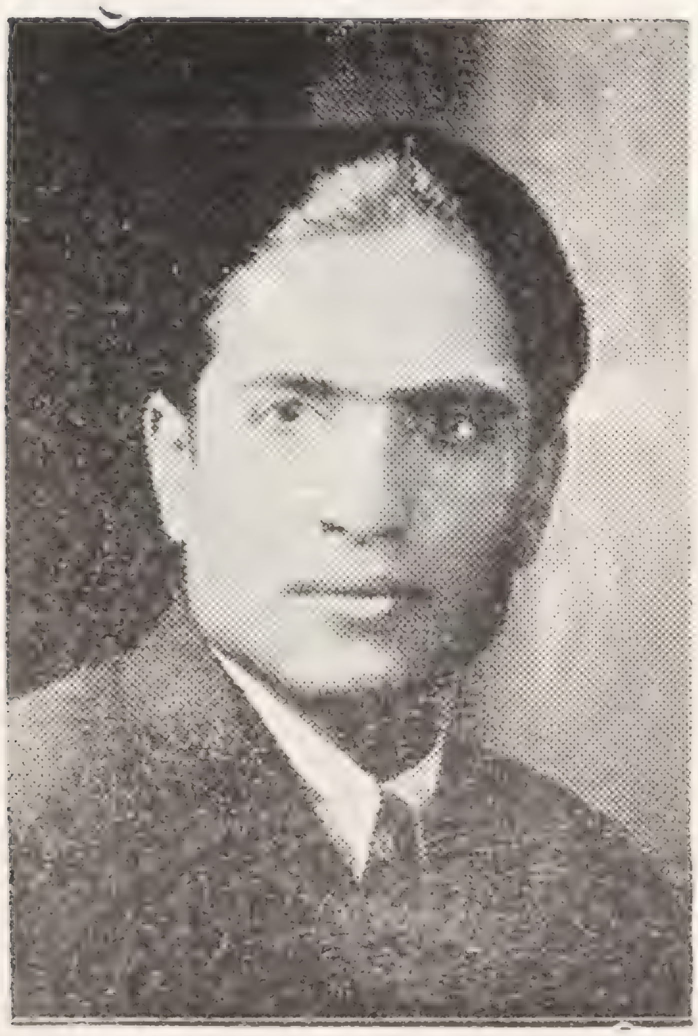
(٢) حنا سلمان

(١) درّس عدة سنوات في المعهد السرياني كان خلالها مثال الجد والنشاط ثم آثر ان يمتهن التجارة فدخل المصبغة الكبرى للمنسوجات الوطنية في حلب بصفة كاتب وسرعان ما حاز ثقة القائمين بادارتها وهو الآن يتمتع فيها بمركز ثابت ممتاز . وفقه الله .

(٢) تابع دروسه في المدرسة الافرنسية في الجامعة الاميركية ونال شهادتها وحاز القسم الاول من البكالوريا اللبنانيـة ودرس في المعهد السرياني عدة سنوات وهو يمتهن التدريس حالياً في الكلية الثانوية العامة بالجامعة الاميركية في بيروت . اشترك مع زميله فولوس كبريال في اعداد سلسلة للقراءة السريانية ، وفي وضع كتيب شعري في مدح جمعية ترقي المدارس السريانية تعريب اسمه « حبات القلب » ونقل الى السريانية رواية «جنفياف» ويرأس الهيئة الادارية في المعهد السرياني .



(١) فولوس كبريال



(٢) غطاس مقدسي الياس

(١) تابع دروسه في المدرسة الافرنسية بالجامعة الاميركية في بيروت ونال شهادتها سنة ١٩٣٣ . اشتغل كمدرس في المعهد السورياني سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ المدرسية فقط ثم عهد اليه بادارة المعهد وتدريس اللغة السريانية والرياضيات فيه ولا يزال في مركزه حتى الآن . قام بمهام الادارة والتدريس احسن قيام وحمل بحق اسم « ابن المعهد البار » نظراً للجهود القيمة التي بذلها في سبيله . انه ولا شك ركن متين من اركان المعهد .

ترجم بالاشتراك مع صديقه الخريج غطاس مقدسي الياس كتاب الفضيلة «ابرناردين ده سان بيير » الى السريانية . وضع مع زميله حنا

سلمان سلسلة حديثة للقراءة السريانية وله مجموعة شعرية ممتازة في اللغة السريانية .

(٢) درّس بعض الوقت في مدرستنا السريانية بمدينة دمشق ثم التحق بدائرة الجمرك في سوريا بعد امتحان برّز فيه بفضل ذكائه الفطري ومقدرته العملية . شغل مراكز هامة واظهر في اعماله دقة ونظاماً انالاه ثقة اولياء الأمر في مصلحة الجمرك ويرجى له تقدم اكيد ومستقبل لامع . امدّ المولى بحياته فخراً لمعهده وامته .



(٣) انطون موسى

(٣) تخرج من المعهد السرياني سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ المدرسية ودرّس فيه بضع سنوات ومنذ ذلك الحين حتى الآن يتنقل في مدارسنا الطائفية بالجزيرة يدرس فيها وكم يود معهده ان يسمع اخباره بين الآن والآخر .

خريجو سنة ١٩٣١ - ١٩٣٢

عددهم « ٥ »



١
مراد عبدالله



٢
نوري فولوس



٣
عبد الكريم قرابيقي

(١) قضى ما يربو على الستة اعوام في تعليم الناشئة السريانية كان في خلالها مثال الجد والنشاط ثم هجر التدريس وقدم امتحاناً للدخول في شركة سكة الحديد كان التوفيق حليفه فيه وهو الان موظف في هذه الشركة في مدينة طرابلس ·

(٢) درّس بضع سنوات مقتبساً ومختبراً وقبل عامين تقريباً دخل دائرة الجمرك وفقه الله واسمعنا من اخباره التي لا نخاله يضن بها على معهده ·

(٣) درّس بضع سنوات في المعهد السرياني في بيروت ثم توظف في محلات « بريليميت » التجارية ببيروت ·



٤

عبد الكريم كبريال



٥

كبريال كبريال نوركو

(٤) مارس التعليم سنوات عديدة في مدرستنا السريانية بالقامشلي (الجزيرة) ثم التحق بالمعارف السورية وهو الآن يدرّس في احدى مدارسها في الجزيرة ٠

(٥) تابع دروسه حتى نهاية الصف الثالث في المدرسة الافرنسية بالجامعة الاميركية ببيروت بعد ان درّس عدة سنوات في مدارسنا الطائفية في حسكه ودمشق عرف اثناءها بالغيرة والنشاط ٠ ثم اندمج في المعارف السورية وهو الآن يدرّس في المدرسة الرسمية بديرك (الجزيرة) التي اغلب طلابها من احداث امتنا السريانية ٠

خريجو سنة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤

عددهم « ٥ »





١ عبد المجيد استنبولي

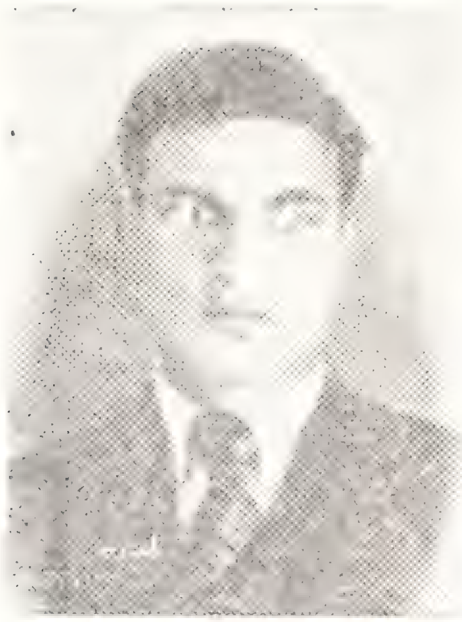
٢ سعيد برصوم

٣ انطانيوس دبوس

(١) تابع دروسه في مدرسة الصنائع اللبنانية الرسمية ونال شهادة «ميكانيكي» منها وهو يدرّس موقتاً في مدرستنا السريانية بعرب بونار .

(٢) زاول التعليم في المعهد السرياني ببيروت وهو الآن يسعى للتوظف في شركة الجر والتنوير في بيروت وفقه الله في مسعاه .

(٣) منذ تخرجه من المعهد السرياني في بيروت يتنقل في مدارسنا السريانية يعلم فيها احداثنا ، معهده جد مشتاق الى سماع انبائه .



٥

بشاره قسيس



٤

عيسى طباخ

(٤) تابع دروسه حتى نهاية الصف الثانى « Classe de 2nde » في المدرسة الافرنسية بالجامعة الاميركية في بيروت . درّس سنة واحدة فقط في مدرستنا السريانية بقبور البيض (الجزيرة) نظمها احسن تنظيم فنال تقدير الشعب السريانى القاطن هذه القرية . وقد التحق بدائرة الجمرك كموظف وفقه الله كل التوفيق .

(٥) قضى عدة اعوام في التدريس بمدارسنا الطائفية ودرس خلالها العلوم العربية وآدابها على الاستاذ محمد سعيد العرفي مفتي القرات . ثم التحق بالمعارف السورية التي عينته لتدريس اللغة العربية في مدرستنا السريانية بالقامشلي . ينظم الشعر بسهولة تامة ويُرجى ان يلمع فيه نجمه عن قريب .

خريجو سنة ١٩٣٤ - ١٩٣٥

عددهم « ٨ »



١

حنا كبريال استنبولي



٢

الياس القس بطرس جدعون



٣

جواد جرجس

(١) قضى عدة سنوات في التعليم في المدارس السريانية . وقد انخرط حالياً في سلك الجيش وفقه الله .

(٢) منذ نيله الشهادة يدرّس في مدرستنا السريانية في قرية الحفر وقد شاهدنا بأم العين ازدهار المدرسة ولمسنا لمس اليد الروح السريانية التي يبثها في افئدة تلامذته لدى زيارتنا لقرى حمص في ربيع سنة ١٩٣٨ وهو يدرّس حالياً في مدرستنا السريانية في صدد (حمص) وفقه الله في خطته السريانية القويمة .

(٣) يدرس في مدارسنا السريانية منذ تخرجه من المعهد السرياني

ويؤسفنا الا نسمع اخباره ابداً . عسى ان يقلع عن اهمال ذكر معهده ويوافينا بانبائه من حين الى آخر .



٤

توما خوري



٥

جورج دنهش



٦

جوزيف شماس

(٤) يتابع دروسه في المدرسة الافرنسية بالجامعة الاميركيــة في بيروت وفي نهاية العام المدرسي ١٩٣٩ — ١٩٤٠ نؤمل انــه سينال البكالوريا وسيكون له شأنه في ميدان العمل الطائفي وفقه الله في جهوده .

(٥) امضى مدة لا يستهان بها في تعليم احداثنا في مدارسنا الطائفية وهو يشتغل حالياً كمدرّس في مدرسة مار افرام السريانية بحلب .

(٦) درّس بعض الوقت في مدرستنا السريانيــة في دمشق وهو الآن يسعى للتوظف ابلغه الله مناه وكلل مسعاه بالنجاح .



٧

لبيب سرياني



٨

فرج مقصود

(٧) قضى بضع سنوات يدرّس في مدارسنا السريانية بكل تفان واخلاص وهو في الوقت الحاضر مستلم زمام مدرستنا الطائفية في حماه يعنى بتثقيف الناشئة السريانية فيها .

(٨) تابع دروسه في المعهد السرياني حتى نهاية الصف الرابع وبرهن عن ذكاء واجتهاد فائقين وهو الان يدرّس فيه بكل نشاط.

خريجو سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦

عددهم « ١٠ »





١ يوسف استيفو — ٢ صموئيل مقدسي الياس — ٣ فهيم الياس

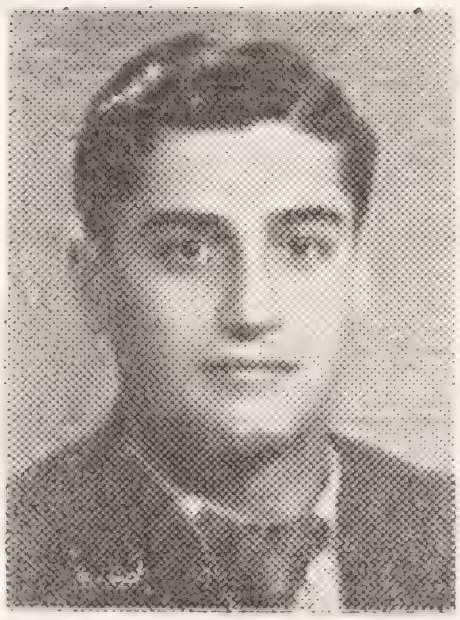
(١) يتابع دروسه في مدرسة التجهيز التابعة للمعارف السورية في مدينة حلب .

(٢) يتابع دروسه في معهد « الفرير » في مدينة حلب .

(٣) يتابع دروسه في مدرسة التجهيز التابعة للمعارف السورية في مدينة حلب .



٤
جورج سليم سرياني



٥
يعقوب عبد الاحد

٦
حنا حداد

(٤) يساعد حضرة والده الوجيه سليم سرياني في اعماله التجارية في مدينة حمص وقد اكتسب خبرة في الاشغال التجارية وفقه الله .

(٥) فضّل ان يتعلم مهنة « ميكانيكي » وما احوج الامة الى الشباب الصناعي المثقف . يمارس هذه المهنة حالياً في مدينة بيروت .

(٦) يتابع دروسه في مدرسة التجهيز التابعة للمعارف السورية وهو من الشبان العاملين الذين تنتظر منهم الامة كثيراً . حقق المولى آمال امته ومعهده فيه .





٧ ـ يونان ملكي   ٨ ـ الياس نيسان   ٩ ـ ماروكي يشوع

(٧) درّس بضع سنوات في مدارسنا السريانية ثم التحق بشركة الجر والتنوير في مدينة بيروت .

(٨) تابع دروسه في المدرسة التجارية الافرنسية في بيروت وسينال شهادته منها في العام المدرسي المقبل ان شاء الله . وهو يدرّس حالياً في المعهد السرياني .

(٩) تابع دروسه حتى نهاية الصف الثالث في المعهد السرياني ثم في مدرسة حوض الولاية الرسمية التابعة للمعارف اللبنانيــة في بيروت ودرّس سنة واحدة فقط في مدرستنا السريانية بكركه شامو (الجزيرة) وهو يدرّس حالياً في مدرسة مار بطرس وبولس في بيروت .



١٠ ـ انطون بلدا

(١٠) يتابع دروسه في مدرسة حوض الولاية الرسمية في بيروت وقد فاز في الامتحانات الخطية للشهادة التكميلية . نرجو له تمام النجاح .

خريجو سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧

عددهم « ٧ »

١ ـ دنحا حنا ٢ ـ يعقوب رسام ٣ ـ صموئيل ملكي صوما

(١) درّس في مدرسة مار بطرس وبولس السريانية في بيروت التي تعنى بادارتها جمعية باسم القديسين المذكورين، وهو الآن يسعى للحصول على وظيفة .

(٢) مترجم لدى السرية الحادية والعشرين في الجيش الافرنسى في الجزيرة ومما يبشر بمستقبل لامع له في هذا المركز اطلاعه على اللغات : السريانية والعربية والافرنسية والتركية والارمنية وشيء من الانكليزية . وفقه الله وعزز به وبسائر الخريجين اسم معهدهم واسم السريانية .

(٣) آثر ان يتعلم مهنة الخياطة مع العلم الذي اقتبسه وهو الآن

يمارسها في بيروت . وكم تحتاج الامة الى الشباب الصناعي المتعلم !





٤ ـ يوسف نعوم قصورالى ٥ ـ افرام نجمه ٦ ـ ابرهيم نصرالله

(٤) تابع دروسه في المدرسة الشرقية بزحلة حتى نهاية الصف الثاني واضطر ان يعود الى بلدته الحسكه لادارة اشغاله واراضيه . وهو من شباننا اللامعين، يتقد غيرة على مصلحة امته ومعهده اكثر الله من امثاله .

(٥) درّس في مدرسة مار بطرس وبولس السريانية في بيروت وقد بذل فيها جهوداً تستحق التقدير والثناء .

(٦) يدرّس في مدرستنا السريانية في الحسكه (الجزيرة) بعد ان قضى سنة كاملة في مدرسة الحفر السريانية حيث شاهدنا بام العين ثمرة اتعابه وجهوده بالاشتراك مع زميله الياس القس بطرس جدعون الخريج المار ذكره . وهو الان يتابع دروسه في المعهد السرياني في بيروت ليتمكن من خدمة امته وناشئتها كما يجب .



(٧) فيليب نعمة

يدق على الآلة الكاتبة في مكتب المحامي اللامع الاستاذ ادمون رباط في بيروت ويمكنه ان يغتنم الفرصة من المركز الذي يشغله فيتقدم تقدماً ادبياً نتمناه له .

الهيئة الادارية للمعهد السرياني في بيروت

١٩٣٧ — ١٩٤٠

ننشر رسمها الكريم تقديرا للجهود الطيبة التي بذلتها لتنظيم المعهد السرياني وخلقها فيه روح الهدوء والتعاون والتضحية

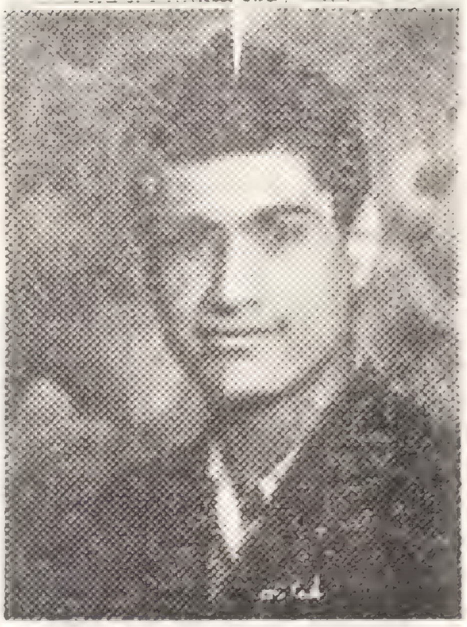


الجالسون من اليمين الى اليسار ، السادة : يوسف يعقوب (امين صندوق) ، حنا سلمان (رئيس) ، حنا عيسى (نائب رئيس) .

الواقفون من اليمين الى اليسار ، السادة : فولوس كبريال (مدير) ، عبد الكريم حنا (عضو) ، ملكي القنج (امين سر) ، جورج صليبا (عضو) .

خريجو سنة ١٩٣٧ ـ ١٩٣٨

عددهم « ١٥ »



١ ـ توفيق ابرهيم



٢ ـ نعوم ابرهيم



٣ ـ عبد النور اسطفان

(١) تابع دروسه الى نهاية الصف الرابع في المعهد السرياني وهو الآن يدرس في مدرستنا السريانية (البراكات) حلب .

(٢) تابع دروسه في المعهد السرياني ببيرت حتى نهاية الصف الرابع وهو من شبابنا المتفوقين الذين ننتظر منهم اعمالاً مجيدة في حقل السريانية ، يسعى للحصول على وظيفة ، حقق الله آماله .

(٣) تعلم مهنة التزيين وهو يمارسها حالياً في مدينة حلب وفقه الله واكثر الشباب الصناعي المتعلم في امتنا .





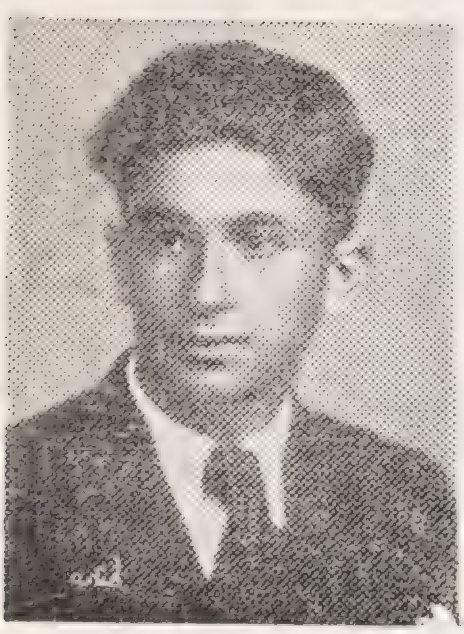
٤ ـ سفر الياس   ٥ ـ ميشال انطون   ٦ ـ جورج داود

(٤) يسعى حالياً للحصول على وظيفة ابلغ الله مراده

(٥) يتابع دروسه في مدرسة المعارف الفلسطينية بالقدس الشريف .

(٦) انهى دروس الصف الخامس في المعهد والتحق بشركة سكة الحديد في حلب . وفقه الله





٧ ـ موسى سليمان   ٨ ـ كبريال شمعون   ٩ ـ انطون عبدو

(٧) ملازم رسمي في دائرة قلم النيابة العامة بالحسكة (الجزيرة) بصفته محضراً من الدرجة الثانية . منَّ المولى عليه بالتوفيق وباشغال

احسن المناصب .

(٨) تعلم مهنة الخياطة وهو يزاولها في بيروت .

(٩) تابع دروسه في المعهد السرياني ببيروت حتى نهاية الصف الرابع وهو يدرّس حالياً في مدرستنا السريانية بدمشق .



١٠ — حنا عبد الاحد



١١ — شمعون عزيز



١٢ — سليم كبريال

(١٠) يتابع دروسه في مدرسة حوض الولاية الرسمية .

(١١) هو من الشبان الناهضين يزخر صدره بعواطف السريانية الحقة نؤمل منه خدمات جلى لمعهده وامته . بعد ان تابع قسما من الدروس الثانوية في المعهد التحق باعماله الزراعية والتجارية في الجزيرة وفقه الله .

(١٢) يكمل دروسه في المعهد السرياني في بيروت .



١٣ - شمعون لحدو



١٤ - جورج موسى



١٥ - ملكي يوسف

(١٣) ترجمان في الجيش الافرنسي في الجزيرة امتاز بذكائه ونشاطه وفقه الله.

(١٤) بعد ان تابع قسما من دروسه الثانوية في المعهد دخل الكلية الارثوذكسية في حمص وهو من تلامذة الصف المتفوقين منّ المولى عليه بالنجاح التام.

(١٥) تابع قسما من دروسه الثانوية في المعهد وهو الآن يبحث عن وظيفة، حققت آماله.

خريجو سنة ١٩٣٨ – ١٩٣٩

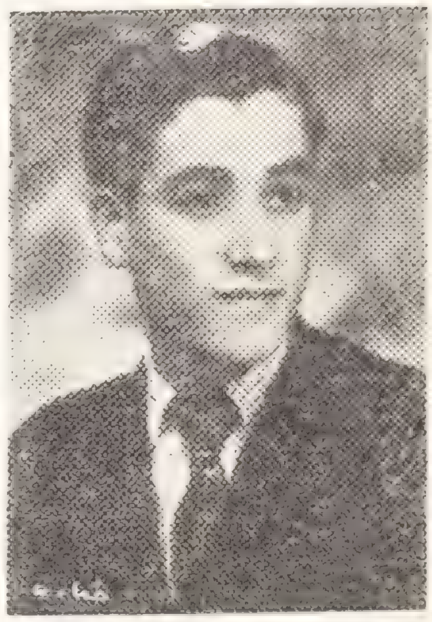
عددهم « ١٢ »



٣ — ملكي برصوم



٢ — شكري بالي

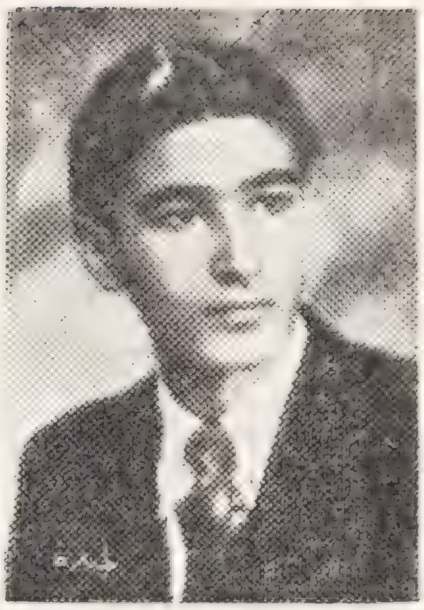


١ — كريم اشهب

(١) بعد ان نال شهادته آثر ان يقوم بتعليم الناشئة السريانيـة في مدرسة قرية الحفر ، وان الانباء التي تردنا عن اهتمامه الشديد باحداث الامة وبثه في صدورهم روح الجنسية الحقة لما يسبب لنا السرور الفائق . انجح الله مسعاه .

(٢) يتابع دروسه في المعهد السرياني في بيروت .

(٣) نال شهادته من المعهد السرياني وهو يبحث الان عن وظيفة .





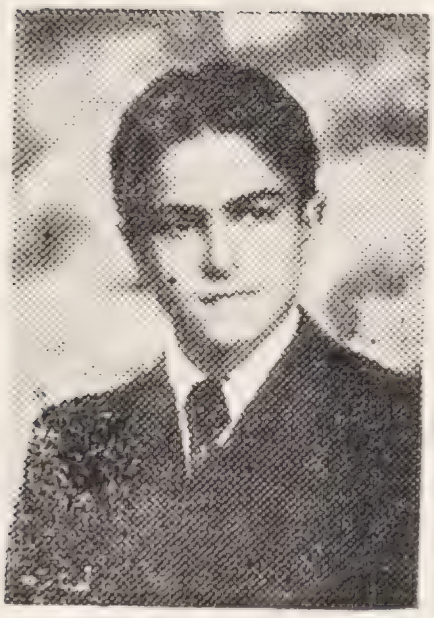
٤ ــ بطرس جبران　　٥ ــ ايشو دانيال　　٦ ــ اسكندر سفر

(٤) يتابع دروسه الثانوية في المعهد السرياني

(٥) يتابع دروسه فى المعهد السريانى ٠

(٦) يتابع دروسه الثانوية فى المعهد السريانى ببيروت ٠



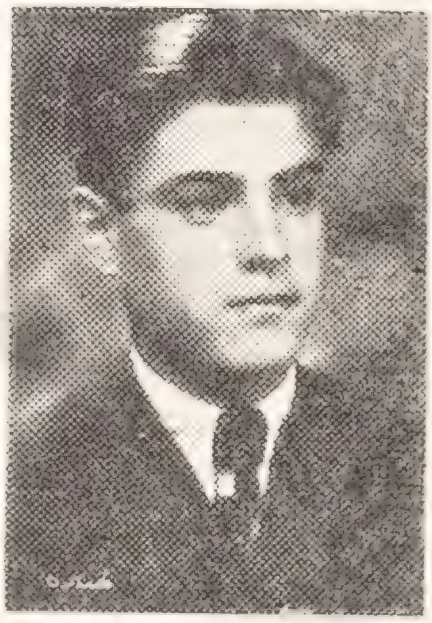


٧ ــ سعيد سليمان موصلي　٨ ــ اندراوس كلوشابو　٩ ــ يعقوب شامى

(٧) يكمل دروسه الثانوية فى المعهد السريانى ببيروت ٠

(٨) بعد ان نال شهادته فضل ان يساعد حضرة والده فى اعماله الزراعية والتجارية ، وفقه الله واكثر من امثاله .

(٩) بعد نيل الشهادة دخل الكلية الارثوذكسية في حمص لمتابعة دروســه الثانوية .





١٠ - عبد الاحد مراد   ١١ - هوبيل مراد   ١٢ - جورج عبدو

(١٠) بعد ان نال شهادته آثر ان يساعد حضرة عمه في اعماله الزراعية وفقه الله .

(١١) يتابع دروسه الثانوية في المعهد السرياني ببيروت .

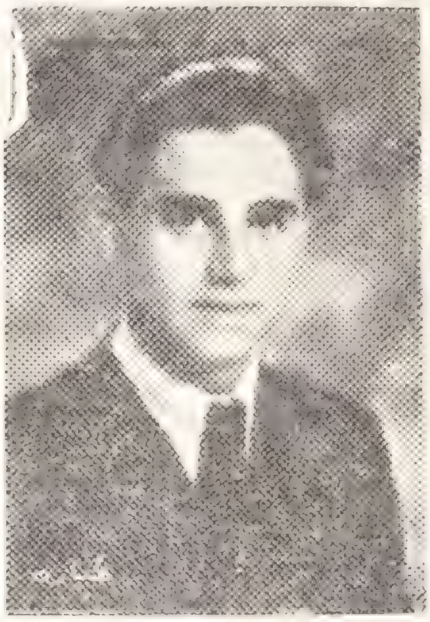
(١٢) يكمل دروسه الثانوية في المعهد السرياني وهو من شباننا الاذكياء النشيطين حقق الله الامال به .



١٣- جورج يوسف نعمه

(١٣) يتابع دروسه الثانوية في المعهد السرياني وهو من المع شبابنا واكثرهم اجتهاداً . اقر المولى به عيون والديه وجعله من الرجال العاملين الذين تحتاج اليهم امتنا كل الحاجة

ننشر رسميهما الكريمين تقديراً للعواطف الخالصة التي يضمرانها لمعهدهما





(١) الياس سعيد نجار

(٢) جوزيف عبد الاحد قريو

(١) انهى الصف الخامس في المعهد السرياني وقد برهن عن تفوق كبير . يزدان بوطنية صادقة ، ويمتاز بميله الى التضحية في سبيل الصالح السرياني شأن افراد الاسرة الكريمة التي ينتمي اليها .

(٢) انهى دروس الصف السادس في المعهد وفضل ان يساعد حضرة والده الوجيه السيد عبد الاحد قريو في اعماله الزراعية والتجارية . يتقد نشاطاً وغيرة سريانية صحيحة . اظهر في عدة مناسبات تعلقه الشديد بمعهده .

مختارات من أقوال بعض خريجي المعهد السرياني

عرض علي اخي وصديقي ، واضع « ثمرات المعهد السرياني في بيروت » فكرته عندما كانت جنيناً ، فاهتززت سروراً لها ورغبت اليه ان يخرجها الى حيّز الوجود وذلك لكي يحذو حذوه في التأليف سائر خريجي المعهد الموهوبين ، لا سيما تأليف الكتب التي يبغى من ورائها الدعاية للمعاهد العلمية التي نحن بامس الحاجة اليها لان الامية ضاربة بيننا اطنابها .

وعسى ان يمن علينا المستقبل بالتخلص من آفة الامية القاتلة وان ترتفع نسبة المطلعين على اصول لغتنا السريانية الكريمة ليتسنى لبعض المتخرجين نشر الكتب والروايات التي وضعوها في السريانية وحال بينهم وبين نشرها الخوف من الكساد .

فولوس كبريال

بيروت — المعهد السرياني

انه لتعجبني هذه الفكرة التي حدت بكم الى وضع كتاب يذكرنا بماضينا الدراسي الجميل ، عهد الطفولة البسام وانني اتضرع الى الله جل جلاله ان يأخذ بايدينا جميعاً لنوصل سفينة الامة الى الميناء التي نتوخاها .

بشاره قسيس

قامشلي — المدرسة السريانية

اجل انني غادرت ذلك المعهد الزاهر ونأيت عنه ولكن بالجسم

فقط فقلبي لا يزال معتصما به . وكيف اقوى على نسيانه وبين جدرانه اقتبست ما اقتبسته من العلوم والآداب واليه يرجع الفضل في نيلي مركزاً في الهيئة الاجتماعية؟

عيسى طباخ

قبور البيض — المدرسة السريانية

اورثني مثول « ثمرات المعهد السرياني » للطبع غبطة قلما شعرت بمثلها . فلقد طالما منيت نفسي بالحصول على كتاب يوقظ ذكريات ماضينا السعيد في معهدنا السرياني العزيز الموشكة ان تطمس في عقول الكثيرين منا ، تلك الذكريات التي ، حسب اعتقادي ، لا شيء يضاهيها قيمة ولذة .

توما خوري

بيروت — الجامعة الاميركية

كلنا يتوق الى تصفح كتاب يشيد بذكر معهدنا السرياني المحبوب ، بيت امتنا السريانية وناشر لغتنا السريانية وموقظ عاطفة قوميتنا السريانية وهمزة الوصل بين افراد الامة المتفرق شملها

موسى سليمان

حسكة — النيابة العامة

للمعهد السرياني فضل عميم على جميعنا وكلنا حافظ له اعطر الذكر وسنبذل اقصى الجهود ، اذ نخرج الى ميدان العمل ، لنساعده بشتى الوسائل ولا سيما بمناصرة « جمعية ترقي المدارس السريانية » الكريمة صاحبة هذا المشروع السرياني الانساني الجليل .

شمعون عزيز

بيروت — المعهد السرياني

ليحمل كل منا يراعه ولننزل ميدان الجهاد الادبي في سبيل الامة غير مبالين ، واني اكيد ان بين طيات الضلوع قلوب حية ربي فيها الاقدام وعودت اتيان جسيم الاعمال ولنرفع عالياً اسم معهدنا المحبوب وسريانيتنا المفداة .

اندراوس كلوشابو

بيروت — المعهد السرياني

ما ان تلقيت تحرير صديقي الاستاذ حنا سلمان الذي يطلعني فيه على عزمه اصدار شبه تاريخ للمعهد السرياني — معهدنا المحبوب — حتى رقصت جوانحي طرباً لفكرته هذه المباركة التي تبرهن بحق عن مزية « الاقرار بالجميل » التي يتحلى بها خريجو المعهد كلهم .

مراد عبد الله

طرابلس الشام — سكة الحديد

... ان الامة العاثرة الجد التي نتشرف بانتسابنا اليها ، تحتاج شديد الاحتياج الى جهودنا وتضحياتنا نحن الشباب السرياني المثقف . ومن لها بسد عوزها والاخذ بناصرها سوى خريجي المعاهد السريانية المنظمة يتكاتفون مع المخلصين من ابنائها ؟

جورج يوسف نعمه

زحلة — لبنان

نداء انساني

ايها السرياني الكريم !

هذه شجرة غرسها اخوك السرياني المغترب وسقاها بماء جهده ، وتعهدها بعنايته حتى نمت واثمرت هذه الاثمار التي شاهدتها بام العين ، يجللها اللون الاخاذ ، وتفوح منها الشذا اللذيذة ويسوغ منها المأكل .

هذه مؤسسة شادها اخوك السرياني النائي وامدها بغيرة القلب ومال الجيب ما يقارب الربع قرن لا يثنيه عن نصرتها شدة ولا يحول دون اسعافه لها ازمة ، فصيّرت من احداث قومك السذج رجالاً مثقفين تزخر صدورهم بمحبة العمل المثمر ، ويزجيهم الامل بالنهوض ويستهويهم تمجيد السريانية ورفع لوائها عالياً .

هذا معهد وضع حجر زاويته اخوك السرياني اللاجئ الى القطر الاميركي ، مربع الامن والحرية ، غير حافل بالعقبات المعيقة ولا بالظروف المثبطة ، فكان شعلة امل لامتك في حلك يأسها ، وكان منارة لها في عاصفة اميتها ، فأخرج للسريانية شباباً منيته نشر العلم ومكافحة الجهل والدعوة الى توحيد الصفوف التي فرقتها يد الجهالة .

فهل لك ان تقرن جهداً الى الجهود العديدة التي بذلت في سبيل هذا المشروع السرياني الجسيم الفائدة ؟ هل تستطيع القاء «فلس واحد» في الخزينة التي تؤمن سيره ؟ عالماً ان ذلك الفلس الزهيد القيمة في نظرك ، يلعب دوراً في تثقيف بني قومك ويؤلف حجراً ولو صغيراً في

صرح السريانية ؟ هل تقدر ان ترسل ولدك الى المعهد ، موثراً اياه على المعاهد الاخرى ، فيتلقن فيه لغتك السريانية الشريفة ، لغة ابائك واجدادك التي تجلها ايما اجلال ، ويتشرب فيه روح السريانية التي تهواها ايما هوى ، ويحمل منه ذخراً جزيلاً لمستقبله لا اخالك تتمنى له ذخراً اغنى واجزل .

ايتها السريانية العزيزة !

هذه مدرسة ضمت ايتاماً بائسين الى جانب الطلاب الناعمين بعطف الآباء وحنو الامهات ، فانساهم عطف اخوة وأخوات لك في المهجر الاميركي فقدان الوالدين ، وجعلت العناية السريانية منهم انداداً لسواهم .

فهل لك ان تفكري فيهم وتضمي حنانك الى حنان المشفقين والمشفقات وتتفقديهم بعاطفة منك طيبة تارة ، وبهداياك احياناً كما تفعلين مع أولادك ، فلذات كبدك . ومن هم هؤلاء ! اليس دمهم دمك . وعنصرهم عنصرك ؟ اليست تظللهم واياك راية واحدة هي راية السريانية ؟...

هل يمكنك ان ترسلي اشتراكك الى الجمعية القائمة بهذا المشروع الخطير أو الى الهيئة الموكولة اليها ادارته ولو مرة واحدة في السنة ؟

ايها الخريج الوفي !

لقد ساعدك الله في تحقيق رغائبك وأنالك قسطاً وافراً من المعارف والآداب يغبطك عليه الكثيرون من رفاقك ، وها أنت ذا تشغل

مركزاً لا بأس به في الهيئة الاجتماعية ، فهل تقدر ان تعود بالفكر الى موئل حداثتك ، الى معهدك السرياني في بيروت حيث بزغت انوار المعرفة على قلبك المعتم ، فتساعده ولو مساعدة جزئية وترسل الى صندوقه سنوياً مبلغ ليرة لبنانية سورية على الاقل هدية لبعض الرفاق المحتاجين ؟

ما هي الاعمال التي يقوم بها المعهد السرياني اذا ساعدتموه ؟

(١) يصبح معهداً علمياً عالياً فيؤدي رسالته تأدية يرضى عنها كل سرياني ، ويبني عليها املا .

(٢) يقبل في عداد طلابه عدداً اكبر من التلامذة الذين لم تتوفر لهم الوسائل المادية للدرس والتحصيل .

(٣) يفتح فروعاً في المدن والقرى التي حرمت فيها الامة السريانية من المدارس المنظمة « السريانية » بروحها .

(٤) يؤسس معهداً مماثلا لتثقيف الفتاة السريانية ، قوام الاسرة السريانية ، ومربية الطفل السرياني ونصف المجموع السرياني الاهم .

القصائد والخطب السريانية وترجمتها

الموجهة من بعض اساتذة المعهد السرياني وطلبته

الى

« جمعية ترقي المدارس السريانية »

بمناسبة يوبيلها الاربعيني السعيد

الذي سيحتفل به في اول كانون الثاني سنة ١٩٤٠

ܠܐܦ̈ܝ ܒܘܝܐܐ

ܕ. ܬ. ܡ. ܣ

ܦܪܚܬܐ ܗܘܬ ܕܐܒ̈ܪܝܗ̇ ܠܥܠܡܝܢ
ܘܡܬܟܬܪ ܗܘܬ ܘܦܪܚܐ ܠܟܠܝܘܡ
ܥܠ ܐܪܥܐ
ܒܐܝܕܝܗ̇ ܠܡܟܬܒ ܒܨܒܘܬܐ ܫܡܝܐ
ܘܡܢ ܟܕ ܫܡܥܬ ܐܬܡܠܟܬ ܡܫܬܐ
ܕܬܗܘܐ ܒܘܝܐܐ

* * *

ܐܡܝܢܐ ܗܘܬ ܠܡܙܡܪ ܬܫ̈ܒܘܚܘܗܝ
ܘܡܢ ܟܕ ܚܙܬ ܕܠܡ ܫܘܒܚܘܗܝ
ܠܐܦ̈ܝ ܐܪܥܐ
ܘܡܙܪܙ ܗܘ̈ܝ ܡܠ̈ܝܐ ܟܠܗܘܢ
ܘܥܡܠܐ ܕܪܒܬܐ ܘܙܝܕܐ ܡܪܟܐ
ܕܠܐ ܡܘܬܒܐ

* * *

ܒܪܝܗ ܗܘܬ ܘܐܟܠ ܘܪܫܡ ܒܟܘܠ
ܘܪܓܠܐ ܒܪܓܐ ܢܦܠܐ ܠܟܘܪܬܐ
ܕܠܐ ܡܘܟܠܐ

ܐܣܝܐ ܗܘܐ ܠܟ ܘܡܫܡܠܝ ܥܒܕܗ·
ܘܡܒܣܡܢܐ ܐܣܝܐ ܠܐܣܝ ܚܒܘܫܐ·
ܦܠܚܘ ܟܠܗ

* * *

ܡܬܡܠܐ ܘܚܡܐ ܒܣܡ ܐܟܣܢܝܐ
ܘܡܢܬܠܐ ܡܣܡ ܒܦܘܣܐ ܦܘܪܐ
ܗܘ ܐܡܣܟܢܝ
ܒܣܡܗ ܗܘܐ ܠܟ ܡܟܡܟܠܬܗ·
ܘܒܝܗ ܒܦܘܪܘ ܡܣܡܦܠܬܗ·
ܗܘ ܡܟܒܠܝ

* * *

ܬܠܐ ܗܘܡܗ ܘܒܢܝ ܘܗܡܢܐ ܗܘܠܐ
ܗܘܐ ܠܟ ܐܪܐ ܐܘ ܡܟܦܠܐ
ܘܡܒܢܘܬܝ ܡܫܒܚܬܗ·
ܒܟܠ ܡܟܦܠܝ ܒܬܫܘܒܚܬܗ·
ܘܟܡܡܐ ܕܬܘܪܐ ܠܡܠܘܗܝ ܙܒܢܐ·
ܠ. ܡ. ܡܫܒܚܬܗ

* * *

ܒܢܝ ܙܒܢܐ ܐܘ ܚܟܝܡܐ
ܟܝܡܬܐ ܐܣܝܐ ܐܘ ܡܟܦܠܐ
ܒܟܠ ܐܒܦܗ ܠܟܢ

ܗܘܬ ܠܗ ܐܡܐ ܗܘܐ ܠܗ ܐܒܐ
ܘܠܡܬܥܕܪܢܘܬܐ ܠܟܢܝ ܫܦܝܪܐ ܛܒܬܐ
ܦܪܘܩ ܐܢܐ ܠܟܘܢ

ܦܘܠܘܣ ܓܒܪܐܝܠ

ـ الى جمعية الترقي ـ

للاستاذ فولوس كبريال

نقلت عن السريانية بتصرف

كنت طائرا منتوف الجناح، اتوثب في الحقول .
في يديها اطعمتني حباً طيباً، في راحتها سقتني ماء عذبا
تلك الجمعية الحسنة

كنت شجرة متناثرة الاوراق جفف القيظ اغصاني واحناها
حفرت حول ساقي، وشذبت من فروعي، واعتنت بي بلا ملل
تلك الجمعية النشيطة

كنت مريضاً كئيباً، شاحب اللون، طريح الفراش استقبل الموت
طببتني وشفتني، مثل ام سهرت عند فراشي في الليالي
تلك الجمعية الرؤوم

كنت يتيماً مهملا، حافياً، عريان في السوق اجول،
وجدتني، حضنتني، غمرتني بالحنان
تلك الجمعية الرحوم

كنت طفلًا ساذج العَقل بسيطاً
هذبتني ، علمتني ، بالمعارف زودتني ، بالفضائل زينتني
تلك الجمعية السنية

مثل راعٍ وجنان وطبيب ومعلم تعبت علي
غدت لي نعم الابوين جبرت قلبي الكسير
هل يا ترى اهوى سواها ؟ تلك الجمعية المجيدة ؟

ܛܘܒܐ ܠܟܝ

ܛܘܒܐ ܠܟܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ
ܢܚܡܬܝ ܒܝ ܛܒ ܕܘܐ ܗܘܐ
ܛܘܒܐ ܠܟܝ ܥܕܪ ܗܘܐ
ܗܟܐ ܪܒܐ ܕܡܘܪܕܝܘܬܐ
ܠܐܒܝܕܐ ܒܗܝܐ ܠܟܠܡܐ
ܘܪܒܢܝ ܡܠܟܐ ܘܬܠܡܝܕܘܗܝ
ܘܚܣܝܢܘܗܝ ܘܫܠܝܚܘܗܝ
ܦܠܚܝܢ ܗܘܘ ܒܝܡܬܐ ܣܠܡܐ
ܛܘܒܐ ܠܟܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ

ܛܘܒܐ ܠܟܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ
ܠܥܡܐ ܡܥܒܕܐ ܕܐܪܥ
ܘܡܠܟܬܐ ܕܟܠܗ ܐܪܥ
ܒܟܠܗܿ ܡܢ ܡܥܪܒܢܝܬܐ
ܡܬܠܛܝܢ ܗܘܘ ܠܡܘܪܝܫܘܗܝ
ܘܫܡܥܝܢ ܪܙܐ ܕܚܝܐ
ܘܐܒܗܬܐ ܘܡܠܦܢܐ
ܡܗܠܟܝܢ ܗܘܘ ܒܝ ܒܠܥܕܘܗܝ
ܛܘܒܐ ܠܟܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ

ܠܘܠܐ ܐܢܬܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ
ܒܫܢ̈ܝܐ ܕܐܥܒܪ ܠܬܘܬܒܐ
ܒܟܦܢܐ ܘܙܘܥܐ ܘܒܨܝܪܘܬܐ
ܡܢ ܟܕ ܕܫܘܐ ܠܐܘܪܘܒܬܐ
ܠܫܢܢ ܒܫ̈ܬܩ ܡܒܥܐ ܗܘܐ.
ܒܙܘ̈ܥܐ ܕܐܘܡܬܢܝܘܬܐ
ܒܢܫܡܬ ܚܝܠܐ ܘܠܘܕܬܐ
ܡܢ ܟܕ ܒܟܢ̈ܝܫ ܡܬܟܠ ܗܘܐ.
ܠܘܠܐ ܐܢܬܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ

ܠܘܠܐ ܐܢܬܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ
ܐܘܡܬܐ ܕܐܒܕܬ ܠܘܕܬܐ
ܒܡܚܡܫܐ ܘܡܕܝܢܘܬܐ
ܠܐ ܚܙܐ ܗܘܐ. ܒܥܒܕܐ
ܠܘܠܐ ܐܢܬܝ ܚܠܦܢ ܗܘܐ ...

ܗ̈ܕܝܐ ܕܗܘܐ ܒܫܡ ܬܫܡ̈ܝܐ
ܘܩܘܒܢ ܐܝܟ ܒܢ̈ܝܫܐ
ܘܒܬ̈ܓܠܐ ܥܪ̈ܒܢ ܗܘܘ ...
ܩܕܡܢ ܠܐܘܡܪܢ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ

ܠܘܠܐ ܐܢܬܝ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ
ܚܘܫܐ ܕܡܪܢܝܫܢܘܬܐ
ܢܫܪܐ ܗܘ ܡܪܢܝܫܢܘܬܐ
ܫܡܒܐ ܪܒܐ ܒܒܪܢܬܐ
ܗܐ ܒܟܠܪ̈ܟܝ ܕܗܘܒ̈ܠܐ
ܬܡ̈ܢܐ ܕܡܟܬܬܢ ܒܟܒ̈ܝܗܘܢ
ܘܒܥܪܐ ܟܠܝ̈ܬܢ ܕܡܟܝ̈ܗܘܢ
ܡܢܝ ܒܫ̈ܠܐ ܡܒ̈ܪܝܐ
ܐܫܟܠ ܒܢܪ ܐܝܟ ܚܕܬܐ

ف. ي.

ـ لولاك ـ

للاستاذ فولوس كبريال

نقلت عن السريانية بتصرف

لولاك يا جمعيتي ، ماذا جرى هل تعرفين ؟
زال اسم السريانية، باد ذكر الاجداد
ضاع لسان آرام ، لولاك !

لولاكِ يا جمعيتي ، ماذا حدث هل تدرين ؟
اهملت لغتنا المقدسة ، طمست معارف السلف الثمينة .
وخمسون عصراً مجيداً ، والآباء والاجداد
سخرت منا ، لولاكِ !

لولاكِ يا جمعيتي ، ماذا صار هل تحذرين ؟
هلك اليتيم المسكين عطشاً وبرداً وشقاء
واضمحلت عاطفة الجنسية وزال شعور الوطنية
وساد الجهل والوحشية ، لولاكِ !

لولاكِ يا جمعيتي ، ماذا وقع هل تعلمين ؟
الامة التي علمت الايمان شعوب الارض اغلبها ؛
ونشرت الثقافة والعرفان ، سقطت وبادت وامحت .
وهؤلاء الشباب أمل السريانية ، تبددوا وتاهوا
واستحالت آمالي الذهبية الى احلام وخيال
قدّس اسمك يا جمعيتي !

لولاكِ يا جمعيتي ، ماذا غدا هل تعرفين ؟
فقد الاحسان ركنا وسنداً واليتيم نصيراً .
فها الايتام الذين نشفت دموعهم بالحنان ،

وجبرت قلوبهم بمرهم الاحسان
في «يوبيلك» بصوت الطفولة المرحة يهتفون :
أدِم، ربّنا جمعيتنا وأجزل لها الافراحِ

ܛܘܒܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ

ܡܢ ܗܘ ܡܬܬܠܝܘ ܠܐܠܗܐ ܦܘܡܗ ܕܝܢܐ ܠܐ ܫܒܩ
ܘܫܡܝܐ ܠܒܢܝܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܢܗ ܠܐ ܦܪܩ.
ܒܠܠܝܐ ܕܢܐ ܘܒܝܡܡ ܠܗ ܐܒܐ ܕܐܬܠܐ ܒܕܝܘ
ܘܒܐܝܕܘܬܐ ܠܗܘܢ ܐܠܐ ܘܒܝܡܡ ܡܢ ܢܗܘܢ ܟܠܗܘ
ܗܢܝ ܠܗ ܐܒܘܗܝ ܘܒܝܬܐ ܐܡܗ ܘܫܒܩܒܢܘܢ ܐܚܝܢܘܗܝ
ܘܗܘܬ ܐܦܪܘܫܘܬ ܡܢܗ ܠܡ ܐܟܘܬܗܘܢ
ܠܫܦܪܐ ܕܫܘܬܐ ܕܝܢܐ ܡܢܗ ܠܫܘܫܐ ܠܝܗ ܠܗ
ܘܐܡܪ ܕܝܗܘܐ ܡܢ ܟܕ ܕܝܢܐ ܡܬܠܐ ܠܝܗ ܠܗ

ܟܠ ܗܘ ܛܘܒܐ ܡܢ ܫܡܫܘܗܝ ܠܗܘܠܝܢ ܫܦܝܪ
ܘܐܬܝܗ ܚܝܠܐ ܠܟܠܗ ܦܪܘܩܐ ܘܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ :
ܡܪܝܐ ܠܐܦܝܐ ܠܫܡܝܐ ܒܝܬܗܘܢ ܘܐܬܚܝܒ ܡܢܗ
ܘܗܘܐ ܕܫܡܝܗܘܢ ܠܟܠ ܠܐܚܘܬܗܘܢ ܦܪܝܫ ܗܘ ܡܢܗ
ܠܐ ܫܒܩ ܐܦܐ ܐܝܟ ܡܫܡܫܢܐ ܒܝܬ ܠܒܝܬ
ܘܕܡܒܪܘܢ ܢܫܡܐ ܘܒܫܝܢܐ ܢܫܒܩ ܠܟܘܠ ܦܘܪܩܢ

ܒܬܪ ܐܟܝܠ ܟܕ ܥܒܪ ܗܘܐ ܛܝܒܘ ܡܣܡܟܢܘ
ܥܢܘܝܐ ܠܚܝܘܗܝ ܘܒܥܝܢܗ ܐܣܬܟܠ ܒܪܘܟ ܐܒܘܗܝ
ܠܐ ܐܫܟܚܗ ܘܐܬܐܡܪ ܠܗ ܗܘ ܡܢܐ ܕܝܬܝܡܘ
ܘܫܒܩܗ ܕܐܡܘܢ ܡܪܝܐ ܦܪܘܩܢ ܘܡܣܟܢ ܠܒ ܠܗ
ܒܝܘܡܬܐ ܕܐܢܫܐ ܚܘܫܒܐ ܘܡܬܬܚܫܒܢܐ
ܡܫܒܚ ܗܘܐ ܠܡܪܝܗ ܘܐܬܐ ܐܦܫܘܗܝ ܡܢ ܥܡܠܝ̈ܐ
ܠܒܣܘܡܗܘܢ ܚܙܐ ܘܠܫܘܒܚܘܗܝ ܒܠܒܗܘܢ ܡܠܟܐ
ܘܡܢ ܝܘܡ ܡܠܟܘ ܠܗ ܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܐܫܘܐ ܕܠܗ
ܘܒܡܦܪܢܣܢܘܬܐ ܕܐܬܬܐ ܒܪܗ ܡܫܠܡܘܢ ܡܫܡܗܘܢ
ܘܗܘܝܐ ܕܝܢ ܡܢ ܐܒܝܠܐ ܠܚܝ̈ܐ ܕܒܪܘܗܝ

ܐܘ ܡܪܚܡܢܘ ! ܟܠ ܒܫܐ ܕܐܬܐܒܗ ܒܟܠܒܟܢ ܗܘܐ
ܠܝ̈ܬܡܐ ܘܟܘ̈ܢܐ ܠܐܒܝ̈ܠܐ ܢܣܡܟܘܢ ܟܠܗ ܗܘ ܡܟܝܠ

ܚܢܐ ܣܠܡܢ

اليتيم والمحسنون

للاستاذ حنا سلمان

نقلت عن السريانية بتصرف

«منذ يوم ولادته لم يبارح الدمع عينيه — ولم تنقشع سحب الفقر من سمائه — يبكي سواد الليل ولا ام له تجفف العبرات — ويتنهد بياض النهار وما من احد ينفي عنه الحسرات

مات ابواه وتخلى عنه الانسباء — وبنأيهم نأى عنه السعد والهناء — لا ثياب عليه ترد برد الشتاء — ولا طعام يردع عنه هول الجوع »

هذا ما اسمعني جيران اليتيم من امره — فتحرك الحنان في صدري وصرخت : — « ربِ لمَ بريته واغضيت عنه ؟ — وعلامَ سلبته الابوين اثر ولادته ؟ — اليس في عبادك محسن يحنو عليه ؟ يمسح دمعه ويذهب جوعه ؟ »

بعد شهر عدت ازور كوخ اليتيم — ابغي اقصاء الاسى عن ساحته — لم اعثر له على اثر فسعيت استقصي الخبر

« مرّ به اصحاب العطف والاحسان — مدّوا اليه يدهم فبدّدوا عنه الاشجان — جددوا ثيابه واشبعوا جوعه — ومن براثن الجهل الاسود انتزعوه — وضعوه في معهد ينهل منه علما وادبا — نقلوه من عالم الفساد والانحطاط — اسكنوه في عالم التجدد والرقي »

يا عاطفة الاحسان ! كلما انتِ في هـذا الوجود — يستحيل هلاك اليتيم والبائس في الفقر والشقاء

ܠܛܘܒܐ ܕܒܬܘܠܘܬܐ

ܠܩܠ ܒܥܘܬܐ ܕ ܐ ܡ. ܣ.

ܐܝܬܝ ܕܡܢ ܡܒܪܝܬܗ ܪܚܡܬܝܗ
ܘܡܢ ܛܠܝܘܬܐ ܕܒܥܬܝܗ
ܐܝܬܝ ܕܒܒܬܘܠܘܬܗ ܐܪܥܬܝܗ
ܡܢ ܚܛܗܐ ܕܚܘܒܒܗ ܩܛܠ
ܡܫܒܚ ܟܠܠ ܠܗܘ ܠ̈ܒܢ ܒܬܟ ܐܬܐ
ܘܡܢ ܡܘܠܕܗ ܐܡܪ ܐܬܐ
ܠܟܢ ܢܣܒܬܗ ܒܟܠܠ ܥܐܬܐ
ܘܡܫܒܚܐ ܠܟܡ ܕܕܒܘܬܗ
ܠܓܢ ܐܡܪܐ ܡܡܪܟ ܐܬܐ
ܐܘ ܠܛܘܒܐ ܕܒܬܘܠܘܬܐ

ܒܐܡܝܢ ܥܒܡܗܐ ܒܪܡ ܐܬܐ
ܘܪ̈ܒܘܬܐ ܠܒܐܝܢ ܡܢܡܡ ܐܬܐ
ܘܒܬܡܒܘ̈ܐܝܢ ܕܠܐ ܡܢܝܢ
ܕܡܬܐ̈ܡܢ ܠܚܝ̈ܢ ܒܪܘܟ ܐܬܐ
ܡܫܘܚܬܐ ܕܡܟܝܬܗ ܠܗ
ܘܪܘܚܐ ܚܝܬܐ ܡܫܒܬ ܒܗ
ܡܝܡܬܐ ܠܗ ܕܐܬܡܫ ܠܐܘܡܢ

ܝܐ

ܘܠܟܠܗ̈ ܚܘܒܐ ܐܡܪ ܠܟܘܢ
ܐܘ ܐܬܪܐ ܕܫܠܡܘܬܐ

ܡܢ ܕܐܬܝܬ ܦܐܪܐ ܕܚܘܒܐ
ܡܢ ܐܝܠܢ ܡܒܥܐ ܪܘܚܢܝܐ
ܢܝܚܐ ܒܡܫܝܚܐ ܕܦܪܘܩܢ
ܫܠܡ ܘܐܝܟ ܢܘܪܐ ܗܘܝܬ ܠܢ
ܡܢ ܕܐܬܪܣ ܒܢܘܪܐ ܕܚܘܒܐ
ܒܢܝܗ̇ ܠܟ̈ܠܐ ܕܒܟܝܬܐ
ܗܐ ܢܘܪܐ ܕܝܘܒܠܢ ܕܠܫܠܡ
ܥܕܡܐ ܠܟܠܢ ܘܠܒ̈ܢܝܢ ܐܬܝܢܐ
ܐܘ ܐܬܪܐ ܕܫܠܡܘܬܐ

ܐܝܟ ܐܘ ܒܘܪܟܐ ܕܫܒܪܘܬܐ
ܐܘ ܫܘܒܚܪ ܕܡܫܠܡܘܬܐ
ܐܝܟ ܐܘ ܡܫܝܚܐ ܕܫܠܡܘܬܐ
ܒܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܫܒܪܘܬܐ
ܒܥܘܕܪ ܡܘܟܟܐ ܒܟܠܗ ܕܢܗܘܐ
ܡܢܐ ܡܢ ܟܠܟܠ ܠܡܫܠܡܢܘܬܐ
ܘܫܠܡܐ ܢܗܘܐ ܠܫܡܐ
ܠܡܫܝܚܐ ܫܡܐ ܕܫܡܫܘܬܐ
ܐܘ ܐܬܪܐ ܕܫܠܡܘܬܐ ܡܢܐ ܫܠܡܘܬܝ

— « الهة شبابي » —

للاستاذ حنا سلمان

موجهة الى جمعية ترقي المدارس السريانية المحترمة

« نقلت عن السريانية بتصرف »

انتِ التي ربيتني منذ الطفولة
ونزعتِ عني الجهل بالعلم الصحيح
انتِ التي اسكرتني عهد الشباب
من خمرة الحب النقي حلوة المذاق ،
على لوحة الفؤاد كتبت ذكرك
من الحان الثناء ضفرت اكليل الفخار
لرأسكِ حبيبتي ، فتان الجمال
وفي مذبح جلالك
بخور الخشوع قدمت لك
يا الهة شبابي !

على قدميك اجثو دائما
واليك ارفع صلاتي بلا فتور
واذكر انعامك الجزيلة
اذ عليها حياتي اسست
نفحتك في وجهي الهزيل

٩٥

خلقت روحا بذا جسمي العليل
هي ذي الروح دعت جسمي يطير
فشدا لحن هواك في الاثير
يا الهة شبابي !

قبل ان اتذوق طعم الهوى
من غرسة الحسن الشهية
خدرتني ، اسكرتني بشذاها
زهرات الطهر في روضك انت
قبل ان يدركني ذاك اللهيب
الذي يكوي طي اضلاع الشباب
نار هواك العذب اتقدت في فؤادي
عطرت شعوري ونقّتني لك
يا الهة شبابي !

انت يا عون الحداثة
انت يا غوث الهرم
انت يا سحر الشباب
انت يا سلوى المصاب
ذكرى هواك سوف تبقى
سبباً للسعد عندي

ومِلاذاً فيه امن
لزمان الغم واليوم العصيب
يا الهة شبابي !

ܒܡܠܐܟܝ ܕܛܘܪܐ

ܠܐܦ̈ ܠ. ܦ. ܫ.

ܡܣܝܢ ܡܫܬܐܠܬ ܕܪܐ ܒܠܐܘܗ ܟܕ ܒܢ ܐܬܡ
ܘܡܫܟܚܐ ܕܐܒܝ ܒܢܘܗܪܐ ܕܡܫܝ̈ ܐܪܥܢ ܐܒܡ
ܥ̈ܠܠܐ ܕܡ̈ܛܪܐ ܘܡܚܐ ܕܐ̈ܟܠܐ ܕܢܛܒܒܘܢ ܡܕܡ
ܐܡܟܐ ܗܘ ܢܫܡܬܐ ܘܐܡܟܘ ܚܝܠܐ ܕܡܫܝ̈ܚܐ ܢܡܫܡܫܡ
ܗܘܐ ܡܠܐܟܐ ܒܫܡܝ̈ ܢܘܗܪܐ ܡܢܗܪ ܘܩܐܡ
ܘܦܝܫ ܕܪ̈ܒܘܗܝ ܘܒܒܢܬ ܬܡ̈ܐ ܠܫܘܒܚܐ ܩܐܡ
ܥܬܠܐ ܕܡܫܡܐ ܡܬܦܪܚܐ ܘܒܫܠܐ ܡܢܕܐ ܡܕܘܝܡ
ܡܬܦܪܐ ܘܡܢܗܪܐ ܘܒܫܡܫܒܘܬܐ ܡܢܦܩܐ ܡܢܡܢܡ
ܐܘ ܡܠܐܟܐ ܕܡܠܐ ܫܝܢܐ ܒܫܡܐ ܟܝ ܪ̈ܚܡܐ
ܒܝ ܡܬܦܫܫܐ ܐܒܘܗܐ ܕܝܠܬ ܟܢܘ ܛܘܒ̈ܐ
ܚܝܝ ܗܟܘ ܡܢܚܫܠܬ ܒܒܬ̈ܐ ܬܡ̈ܐ
ܘܪܘܒܬܐ ܕܐܦ̈ܝ ܡܫܡܐ ܘܡܫܒܘ ܫܒ̈ܪܐ ܒܠܝ̈ܬܐ
ܫܦܫ ܡܠܐܟܐ ܗܘܝܡ ܐܠܗܝ ܟܝܬܘܐ ܕܐܠܗ̈ܐ

ܕܐܦܢܟ ܡܢܟ ܗܘ ܥܒܝܕܐ ܕܒܥܘܗܝ ܒܢ̈ܝܐ
ܟܕ ܒܡܠܐ ܣܘܙܐ ܛܒܐ ܒܒܥܘܗܝ ܒܡܬ̈ܐ
ܕܡܢ ܫܒܝܠܝ ܘܒܫܡܫ ܫܡܫܝ ܒܫܡܫܐ ܕܫܡܫ̈ܐ
ܗܝ̈ܡܐ ܐܘܒܕܝܢ ܗܘܐ ܒܒܢ̈ܝ ܘܡܠܠܬ ܡ̈ܢܝ ܦܠܚ
ܘܡ̈ܠܠܐ ܗܫܝ̈ܡܐ ܡܠܠ ܚܠܡ ܕܐܪܥܐ ܘܐܬܡܢ
ܢܦܫ ܢܦܫܢ ܟܠܝܗܝ ܒܠܫܢܐ ܘܡܡܠܠܢ ܐܦܝܢ
ܘܠܡܫܡܫܢ̈ܐ ܒܠܥܘܗܝ ܡܫܡܢ ܕܒܠܥܘܗܝ ܘܥܡܗ
ܡܠܝܐ ܛܒܐ ܟܕ ܠܗܠܐ ܡܠܟ ܘܐܬܐܘܪ
ܘܐܦ ܒܠܐ ܐܬܘܪܝܐ ܕܗܢܝܐ ܕܫܡ ܐܬܝܢ
ܐܚ̈ܝ ܟܠܗܝ ܡܢ ܢܗܘܪܐ ܒܫܡܫܐ ܐܝܟܢ
ܡܢ ܚܠܫܘܬܗ ܐܘܟܝ ܫܡܐ ܕܒܫܡܐ ܡܢܫܡ
ܫܡ ܡܢ ܡܠܫܡ̈ܬܐ ܕܒܫܡ ܫܡ̈ܫܐ
ܦܢܝ ܡܫܡܝܗ؟

الى ملاكي الحارس

« جمعية ترقي المدارس السريانية »

للاستاذ فرج مقصود

نقلت عن السريانية بتصرف

رماني الدهر بسهام ارزائه فأيتمني — وحرمني من نور الحياة بحرماني من ابي — هجمت علي امواج الكرب ولجج المحن لتغرقني. اين الحنان؟ اين الاحسان؟ ينجدني؟ — ملاك العطف والعون حلق

في الفضاء — مد اليّ يد الغوث ووضعني في الملجأ الامين — هذبني، ثقفني، وسما بي الى العلا — اطعمني، سقاني، انقذني من الردى. ما اغزر رحمتك يا ملاك السلام والامن — انت مثال الامومة التي لا نظير لها . — حنانك يفيض على الملجأ ومن فيه — وعرق جبينك يروي ويعيل . — كفاك عملًا، ملاكي! تنفس! متع طرفك بالجموع الخارجة منك — اثمر كرمك وما الذ اثماره واثمنها — كفاك تعباً يا اصلح قدوة لكل الخلائق — ابق في بستانك ونعم حسك بروائحه العطرية — سنون اربعون وملاكي يفلح ويكد — ويواصل الاتعاب من اجل تقدمي ونجاحي — كرّس نفسه لخدمتنا واحتمل العذاب واقتحم الاخطار في عالم الجهاد من اجلنا — ايها الفلاح الصالح؟ كفاك نصباً، تريّث وتنفس — وتربع الاريكة الذهبية لاراك فأسعد. ها اضاءت علينا انوارك من العالم الجديد — تقبل مكانها عواطف اليتيم الذي يمجد اسمك.

ܟܬܒܐ ܫܘܪܝܐ

ܚܒ ܠܗ ܠܫܡܗ ܐܪܥܢܐ ܘܥܢܝ ܕܫܡܝܐ
ܘܠܫܘܠܡ ܕܫܒܚܗ ܐܚܕܐ ܟܠܐܚܕܐ ܫܪܝ ܕܢܫܡܬܐ.
ܗܕܐ ܘܐܬܟܫܦ ܟܠܠ ܡܢܝܚܬܐ ܘܠܐ ܐܝܟ ܫܟܝܢ ܠܗ
ܘܠܡܢܝܢܬܗ ܢܫܘܐ ܫܠܡܠ ܠܐ ܚܕ ܫܪܝ ܠܗ

ܐܝܟܘ ܚܘܒܐ ܐܝܬܘܗܝ ܦܫܝܛܬܐ ܓܢܫܝ̈ܐ
ܐܝܟܘ ܗܘ ܕܟܠ ܕܢܐܚ ܒܠܒܒܗܘܢ ܐܪܥܐ.
ܠܡܐ ܒܐܠܗܘܗܝ ܐܠܐ ܒܥܘܡܩܐ ܕܐ. ܡ. ܡܫܝܚܐ
ܕܡܫܝܚܐ ܡܠܗ ܘܒܢܫܡܬܐ ܠܪܘܚܗ ܦܪܝܫܬܐ
ܒܡܪܝܡ ܒܒܪܬܐ ܡܕܝܢܬܐ ܪܒܬܐ ܘܡܢܘܗܪܬܐ
ܒܝܬ ܠܗ ܡܡܠܠܐ ܕܢܦܩ ܡܢ ܦܘܡܗ ܕܡܠ̈ܟܐ ܐܒܐ.
ܡܢܐ ܐܘܟܝܢ ܢܓܠܐ ܘܫܒܠܐ ܒܫܡܝܘܬܐ
ܕܢܫܡ ܡܢܗ ܓܘܐܟܐ ܚܕܬܐ ܠܫܡܪܘܚܬܐ.
ܐܘ ܐܬܠܡܝܕܐ ܕܠܐܝܬ ܥܡܗܘܢ ܠܡܠ̈ܘܬܐ
ܚܕܬܐ ܡܠܟܐ ܡܢ ܠܥܠܐ ܡܠܠ ܠܦܪ̈ܘܫܬܐ.
ܡܠܐ ܕܗܘܐ ܒܫܡܝܐ ܕܐܬܒܗܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܗܘ ܐܡܪ
ܘܐܡܪ ܠܗܕ̈ܝܢ ܠܬܠܡܝ̈ܕܘܗܝ ܠܡܢܐ ܡܢܝܪ.
ܠܡ ܠܟܠܐ ܚܝܢ ܡܫܝܚܘܬܗ ܒܢ̈ܝ ܥܡܐ ܟ̈ܠܗ
ܡܠܟܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܥܡܗ ܓܒܪܝܢ ܠܗܘܢ ܡܢ ܡܫܡܫܐ.
ܡܢܐ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܒܥܘ̈ܬܐ ܘܡܫܝܚܐ
ܐܦ ܚܕܘܬܐ ܠܐ. ܡ. ܡܫܝܚܐ ܘܠܫܠܝ̈ܚܐ.
ܚܕܝ ܒܠܒܘܗܝ ܡ̈ܠܐ ܚܕ̈ܬܐ ܒܬܫܒ̈ܘܚܬܐ
ܘܐܬܪܗ ܡܫܡܫܐ ܕܐܘܪܝ ܦܠܛܝܢ ܒܪܝܫ ܡܠܟܘܬܐ.

ܐܒܪܗܡ ܕܪܘܠܢܝ

* *

اللغة السريانية

للطالب « ابرهيم نصر الله »

نقلت عن السريانية

مرضت لغتي السريانية واوشكت ان تعاين الردى — دنت شيئاً فشيئاً من هاوية الاضمحلال . . صاحت واعولت تستغيث فلم تُعر سمعا — ولم يفكر احد في تجفيف عبراتها ومؤاساتها — اين الوطنية ؟ اين الانسانية ؟ اين الحنان ؟ — اين الدم الذى يجري في عروقكم يا قوم ؟ — لم يسمع نداء اللغة المسكينة سوى الابنة البارة « جمعية الترقي » - اسرعت اليها وانتشلتها من سقطتها — اسست في بيروت مدينة العلم والمعرفة والمدنية — صرحاً لها تستعيد فيه ماضيها المجيد دأبت وسعت اربعين عاماً كاملًا — جهدت لتجعل نهضة للغة العليل . ايها الابطال الذين جدوا وتعبوا وسهروا — اقبلوا الشكر من لغتكم فقد اعدتم اليها الحياة — هي ذا تنظم لكم في يوبيلكم اجمل باقة من الورود — معطرة اياها بشعور الامتنان والاقرار بالجميل — ونحن ابناء المعهد ربيبي نعمتكم نشترك معها — في ضفر اكليل الثناء ورفع اصوات الدعاء — « ربي امطر الخيرات والنعم على جمعيتنا المحبوبة الموقرة — ليرجع الى امتنا المجد القديم »

ܡܕܪܫܬܐ ܐ

ܡܕܪܫܬܐ ܐܡܠܟܬܐ ܗܝ ܐܟܣܘܪܐ ܘܡܫܡܫܢܬܐ ܕܟܠ ܝܠܕܐ ܟܐܘܪ̈ܢ، ܟܢܫ ܪܘܐ، ܘܟܫܢ ܟܢܐ ܡܘܟܝܐ ܟܟܠܟܫܡ...

ܡܕܪܫܬܐ ܐܝܟ ܫܡܐ ܠܐܡܬܐ ܪܒܐ ܕܝܠܗ ܟܠܠ ܠܐܦܐ ܕܝܡܐ، ܕܐܬܘܗܝ ܟܫܝܠܝܢ ܟܟܠܐܟܝ، ܘܬܢܐܘܗܝ ܠܐ ܢܛܘܪܝ، ܘܡܫܟܚܘܗܝ ܡܬܢܣܝܢ ܘܦܬܫܡ ܟܟܠ ܦܐܐ - ܘܟܢܝܢܐ ܕܫܦܝܐ ܟܬܟܠܠ ܡܘܟܐ، ܐܡܐ ܕܝܡܝܢ ܙܢܐ ܟܡܫܟܐ ܘܟܡܫܟܢܘܐ ܙܡܘܬܗܘܢ ܙܟܐ ܟܘܠܗ ܐܦ ܐܢܐ ܘܐܡܟܬܐ ܘܪܘܬܐ ܘܟܬܟܠܟܘ ܝܫܐ ܘܐܬܪܘܝܐ.

ܐܡܬܝܐ ܐܬܐܝܢ ܡܕܪܫܬܐ، ܘܦܐܬܐ ܕܬܫܝܢ ܝܘܟܦܝ̈ܐ، ܘܡܟܠܟܦܝܐ ܟܢܝܢܐ ܗܘ ܕܝܪܦ ܕܕܝܟܝܘ ܘܡܟܫܟܐ ܟܗ̇، ܘܦܪܘܗܝ ܩ̈ܢܡ ܝܡܘܫܬ̈ܐ ܐ̈ܢܘܢ ܘܡܟܬ̈ܢ ܐܘܫܢܐ ܐܟܝܢ ܕܡܫܪܟܝܢ ܟ̈ܗ ܕܝܟ̈ܢܐ ܕܐܦ̈ܝܢܘܢ.

ܘܪܟܝܢ ܠܟܡܢܐ ܟܬܘ̈ܦܐ ܕܡܟܢܝܫܝܢ ܟܦܐܬܐ ܟܫܡ̈ܐ، ܗܐ ܐܦ ܐܢܐ ܫܪܟ ܐܬܘܦ ܡܢܗ ܟܦܐܬܐ ܕܫܘ̈ܟܐ ܘܡܟܦ̈ܝܐ. ܘܡܬܗܘܐ ܐܢܐ ܟܐܟ̈ܝܐ ܝ̈ܬܡܐ ܘܡܟܫܟܬܐ ܘܡܪ̈ܕܘܬܐ.

ܐܘ ܡܕܪܫܬܐ ܐܪܚܡ ܐܢܐ ܟܢܝ ܡܘܩܪ ܟܠܠ ܕܠܟܦܬܝܢ ܠܟܦܝܐ ܡܕܡܝܬܐ ܕܐܘܪ̈ܝ، ܘܠܡ̈ܟܬܐ ܕܡܟ̈ܢ ܐܡܟܝܢ ܕܠܟܦܘ ܠܟܡܝܘܬܐ ܟܡ̈ܬܟܐ ܘܟܡܫܝܚܘܬܐ ܠܐܡܘ̈ܬܐ.

ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟܝ ܡܛܠ ܕܗܘܝܬܝ ܚܟܝܡܐ ܕܡܕܘܓܐ ܡܢ ܕܘ̈ܪܐ ܠܬܫܡܫܬܗܘܢ ܘܡܟܢܐ ܠܟܠܗܘܢ ܣܥܕܬܐ ܘܦܘܪܢܣܐ

ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟܝ ܡܛܠ ܕܡܫܬܐܣܬܝ ܥܠ ܣܘܟܠܐ ܦܫܝܛܐ ܕܓܝܫܐ، ܗܘ ܣܘܟܠܐ ܕܐܠܦܒܝܬ ܐ. ܒ. ܓ. ܒܣܘܟܠܐܝܬ

ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟܝ ܡܛܠ ܕܝܠܦܬ ܐܢܐ ܘܣܘܟܠܐ ܒܟܬܒܝܢ ܘܥܠܝܐ ܒܗܘܢ ܡܛܠ ܠܪܥܝܢܝ ܐܝܟܢ ܕܨܒܐ.

ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟܝ ܒܡܠ̈ܠܬܐ ܦܫܝܛܬܐ ܕܠܐ ܡܕܡ ܐܢܐ ܘܟܬܒ ܐܢܐ ܠܟܝ ܡܫܘܚܬܐ ܘܪܘܚܐ، ܟܬܒ ܐܢܐ ܕܐܣܬܒܪ ܒܟܬܒܬܐ ܘܟܬܒܐ ܘܐܦܠ ܒܡܕܝܢܬܐ ܕܐܬܘܪ̈ ܡܠܟܘܬܐ ܕܡܬܦܬܐ. ܘܟܬܒ ܐܢܐ ܕܠܐܦܝܢܬ ܒܠܘܫܬܐ ܕܐ. ܒ. ܓ. ܘܐܪܒܝ ܠܣܘܦܗ ܣܘܟܠܐ ܗܘ ܦܫܝܛܐ

ܘܡܟܝܠ ܫܠܡ

— مدرستي —

للطالب في الصف السادس «ويلسن متى»

نقلت عن السريانية بتصرف

مدرستي ! كلمة صغيرة عذبة تُسمع فتبهج القلب وتُلفظ فيتغنى اللسان بالشكر ...

مدرستي ! تشبه شجرة عظيمة غرست بجوار المياه ، اوراقها غضة واغصانها ناضرة ممتدة ، واثمارها ناضجة لذيذة ، او ينبوعاً في ظل صخرة يؤمه العطشى يروون بمائه غلتهم ، وردته مع الواردين فشربت منه وارتويت وفي ظله جلست واسترحت .

مدرستي الشجرة ، واثارها العلوم ، والمعلم البستاني الذي يتعهدها بعنايته ، ومجاري الحياة فيها اولئك الافاضل من بني قومي الذين يسقونها بعرق الجبين وماء القلب . والطلاب قطّاف الاثمار وانا احدهم اقطف منها ثمار العلم الشهية

اعشقك يا مدرستي فقد علمتني لسان اجدادي المقدس وتاريخهم وعرفتني ما قام به اسلافي نحو المدنية والنصرانية .

احبك لانك معقل يدرأ عن الاشقياء تعاستهم ويورثهم السلوى والسعادة ، احبك لان اساسك حب الجنسية الصافي ذلك الحب الذي علمتني اياه جمعية ترقي المدارس السريانية بعملها الجسيم .

اهواك لانك لطيفة حلوة ابداً ، شديدة احياناً عند الضرورة لصالحي . احبك لاسباب كثيرة اجهلها ويشعر بها قلبي واتمنى لك الرقي والمجد واؤمل ان اراك جامعة كبرى تزرع معارف اجدادنا السريان الاماجد في افئدة الالوف لا المئات . ومن كفيل بهذا وبارجاع المجد السالف سوى جمعية الترقي الخالدة ؟

يا مدرستي!

ما انت الا حجرٌا في الصرح الذي بنته جمعية ترقي المدارس السريانية

بماذا اناديك يا مدرستي ؟

ابقولي لك : يا امي، او يا ابي ؟ يا داري او يا وطني ؟ انت امي الكبرى، وانت ابي الاكبر، انت داري الثانية، وانت وطني مصغراً فيك ارى الاستاذ الوفي يقودني ويهذبني ويزيدني مقاماً وعلماً . وفيك اليتيم الذي طردته هذه الدنيا من نعيمها الى الشقاء جوعان عريان هائماً في الازقة حافي القدمين، مكشوف الرأس معرضاً لحرارة الشمس وبرودة الهواء اراه متمتعاً باللباس النظيف ، والطعام المغذي، هادئاً سعيداً، مقتبساً ثقافة صحيحة تجعل منه في عتيد ايامه الرجل الذي تنتظره الامة .

كنت يا معهدي عصفوراً في الجو تتقاذفني الرياح حيث شاءت وكلما غضبت اخشى الزوابع والصواعق لا اجد لي مأوى آوي اليه حتى وجدتك فركضت التجي اليك خوفاً من هذه الرياح الثائرة الهوجاء . كنت مركباً صغيراً في خضم عظيم تلطمني الامواج عن جانبي ، تارة تتعالى حتى الاوج ، واخرى تهبط بي الى واد عميق ، ولم يسمع احد تضرعي واسترحامي الا انت ايها المرفأ الامين ويا شاطئ السلام . . كنت تائهاً في الصحراء بين الرمال لا اجد ماء

يروي غليلي ولا ثمرة ارد بها خطر الجوع .. ولم يكن لي من معين ولا رحيم الا انت يا معهدي ؛ فأنت الواحة الجميلة في تلك الصحراء الجافة الرحيبة انك ينبوع علم اشرب من سلسبيله المياه العذبة حتى ارتوي وانت شجرة معرفة آكل من ثمارها اللذيذة حتى اشبع .. وما انت يا معهدي الكبير الا حجراً في ذلك الصرح الشاهق العظيم الذي بنته «جمعية ترقي المدارس السريانية» . ما انت الا فرعاً في تلك الدوحه التي غرستها «جمعية ترقي المدارس السريانية» ، بذرة نبتت فقامت بتربيتها حق قيام وتعهدتها بالسقيا شجرة كبيرة وسرحة عظمى فروعها في السماء واعماقها في الارض يتغذى من ثمارها الوف الجائعين ويتفيأ في ظلالها الوف اللاجئين . ما انت الا شجرة في ذلك البستان الرحيب الذي تسهر عليه «جمعية ترقي المدارس السريانية» وتجد وتكد نهاراً وليلاً لتحسين هذا البستان وخدمة غرسه . اما انتم يا رفاقي الطلبة فلستم سوى فيلق صغير في ذلك الجيش اللجب الذي اعدته «جمعية ترقي المدارس السريانية» للحياة الحرة الراقية ولصيانة الامة والوطن .. ها هم رجالك ايتها الجمعية الحبيبة منبثون في القرى والمدن يثقفون الناشئين ويهذبونهم مثلما ثقفوا وهذبوا يبرهنون للملا ان الامة السريانية امة حية والوطن السرياني وطن خالد . انا ايها القوم ، عاشق ، مغرم ، محب .. اعشق وطني وامتي واغرم بجمعيتي ، واحب مدرستي . لتحي مدرستي ولتحي جمعيتي ، لحياة امتي ووطني .

الصف الخامس : جورج يوسف نعمه

INTRODUCTION

In presenting this small and modest volume to the public, I deem it necessary to express my deep gratitude to the Assyrian National School Association on behalf of all the students who are receiving a complete national education at the Assyrian Orphanage-School of Beirut, which is one of its several precious contributions for the welfare of the nation ; the aim of this Institution not being only to offer protection and shelter to fatherless boys by every means, but also to teach the Assyrian Youth to love their nation, their mother tongue, and to know the value of self-sacrifice for the national and human happiness. The outstanding points in publishing this book, therefore, are :

1, To praise and glorify the name of the Assyrian National School Association whose high protection is helping to add in ever increasing numbers, more educated young men to our nation.

2. To show to our coming generations the greatness of the deeds of their predecessors, members of the A. N. S. A.

3. To thank to all those who participated with the Assyrian National School Association in carrying on this national enterprise.

4. To show to the Assyrian world the results of the Association's great efforts and highly esteemed work as well as to present the pictures of those young men who will be the successful contributors to our futur national Reneassance.

Long live the Assyrian National School Association.

The Author

Hanna G. Salman

FRUITS

OF THE ASSYRIAN ORPHANAGE SCHOOL OF BEIRUT

[illegible]

ESTABLISHED BY

THE ASSYRIAN NATIONAL SCHOOL ASSOCIATION OF AMERICA